



**احمدی نجاد: ایران «ماضیہ فی طریقہ» و «لا تخفیفہ الضجہ» حول ملفها النووي** واشنطن تهددها برد عسکری.. و بلیر یصف قرارها بالخطیر.. وایفانوف یعتبره مخیبا للامال و مقلقا



اكبر هاشمي رفسنجاني يرحب بقائد في الجيش خلال تشييع ضحايا الطائرة التي تحطمت قبل ايام

## عضو بالكونغرس الامريكي: الصين عرضت المساعدة في كبح جماح ايران

الصين «طلبت من ايران ممارسة ضبط النفس والعودة الى المحادثات من اجل تسوية هذه القضية». ويوم الثلاثاء قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان بكين تزيد من ايران تسوية النزاع من خلال المفاوضات. وقال المتحدث كونغ جوان «في ضوء الظروف الراهنة تبقى اهم قناة قابلة للتطبيق هي المفاوضات بين مجموعة الدول الاوروبية الثلاث وابرلن» مضيفة ان الصين «تحتفظ باتصالات وشيقة» مع جميع الاطراف.

يأتي الضغط العلني من جانب الصين على ايران فيما تستعد واشنطن لاستضافة هو جين تاو بعد زيارة كانت مقررة في ايلول (سبتمبر) الغيت عندما ضرب الاعصار كاترينا الولايات المتحدة. وقال كيرك ان موعد زيارة هو في منتصف نيسان (ابril) لم يتأتاك. وقال كيرك انه يوجد دوافع مت坦م في الكونغرس بشأن السياسات التجارية للصين وان زيارة ناجحة من هؤلاء ستساعد في تضييق الانقسامات. (رويترز)

رئيسية، والدول الاوروبية الثلاث هي بريطانيا وفرنسا والمانيا التي وجه سياسة الاتحاد الاوروبي ازاء البرنامج النووي لابرلن.

وعاثت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بما فيها الصين رسائل في الاونة الاخيرة الى ايران تحذرها من استئناف لانشطة النووية.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في الولايات المتحدة في وقت سابق ان الصين تباهات في ارسال البيان المشترك الى ايران الموجه من الدول خمس وحاولت ايضا اجهاض الرسائل الاخيرة. لكن ريك لارسن خصو الكونغرس الديمقراطي قال ان دبلوماسيين امريكيين «بدأوا يستمعون الى صوت صيني أكثر شططا بشان ایران وبشأن التعامل مع ایران... واصبحوا تماما ان الصين لا تؤدي اسلحة نووية في ایران». وقالت وزارة الخارجية الصينية لاعضاء الكونغرس الامريكي انه عندما زار نائب وزير الخارجية الايراني بكين في الاونة الاخيرة قام

بعض اعضاء بالكونغرس الامريكي يزورون بکین امس الاربعاء ان عرضت المساعدة في كبح جماح الطموحات النزووية لایران في الشكاوى الامريكية بشأن السلع التي تتعرض للقرصنة قبل قوم بها الى واشنطن الرئيس هو جين تاو يتوقع ان تتم في دیسان (ابريل).

ل مارك كيرك العضو الجمهوري بالكونغرس عن ولاية ايلينوي سافرین ان رئيس مؤتمر الشعب العام وواليه جو ابلنگ اعضاء مجلس رئيس بائن الصين «وافقت على انهم (بائن) يجب الا يصبح لديهم نزووية ووافقت على العمل مع الولايات المتحدة وخاصة مجموعة لاروبوبية الثلاث» بشأن ایران. ويتنبی و الى عضوية اللجنة للحزب الشيوعي المكونة من تسعة اعضاء التي تنفذ القرارات

بکین-من کریس باکلی:

طهران- من فرهاد بولادي:

اعلن الرئيس الايراني المتشدد محمود احمدی نجاد امس الاربعاء في خطاب القاه في احد الاقاليم ان بلاده ماضية في طريقها للسيطرة على طاقة النووية المدنية «و لا تخيفها الضجة حول ملفها النووي».

وقال احمدی نجاد في خطاب القاه في احد الاقاليم ان «شعبنا ان يدع ضجلكم تخيفه وسيمضي بحزم على طريق التقدم والتنمية».

و اضاف «اقول لهذه القوى ان الشعب الايراني و حكومته ما يضيّ على طريق السيطرة على الطاقة النووية و ساتخدها في اغراض سلمية».

وابعث متهدّثاً غداً استئناف بلاده للباحثات في مجال تخصيب اليورانيوم

وحذر المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي الاثنين من ان التهديدات بفرض عقوبات لن يكون لها اي تأثير» على عزم ايران، في تلميح الى التهديدات الاوروبية باحالة الملف النووي الايراني الى مجلس الامن الدولي الذي قد يقرر فرض عقوبات.

واعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الثلاثاء عن «قلق عميق» مؤكدا ان ايران تتوى البدء بتخصيب اليورانيوم عبر اجهزة طرد مركزي لغراض البحث و «على نطاق ضيق». و يأتي القرار الايراني رغم معارضة الدول الغربية الرسمية لانها تعتبر ذلك «خطا احمر» لا يجب تجاوزه والا احيل الملف الى مجلس الامن. و دانت الولايات المتحدة والدول الاوروبية قرار طهران وخصوصا وانها تشتبه في ان ايران تنوى انتاج السلاح الذري الامر الذي تتخفي ايران.

واعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا ان لا خطط لديهما للقيام بعمل عسكري ضد ايران.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض سكوت مكيليان للصحافيين «في حال بقي النظام على نهجه الحالى فلن يكون امامنا اي خيار اخر سوى احالة الملف الى مجلس الامن الدولي» موضحا ان «الخيار العسكري ما زال مطروحا».

واوضح ان الامريكيين في الوقت الراهن «على اتصال وثيق مع الاوروبيين و اخرين لمعرفة طريقة التحرك» داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

و قال بيلر خلال جلسة المساعدة الاسبوعية في البرمان « علينا اولا التوصل الى اتفاق لرفعه الى مجلس الامن الدولي في حال قررت الدول الحليفة معا ذلك. وعلى الارجح هذا ما

نجاد رئيس ایران يبدو ان طهران اختارت سياسة الحزم لا بل القطيعة مع الدول الغربية في المجال النووي.

وقال احمدی نجاد في الثالث من كانون الثاني (يناير) الحالي «ستتقدم بلادنا على الطريق النووي بصبر وحكمة ووفقا لجدول زمني (...) اليوم وبعدما خططنا خطوة اولى (معاودة عمليات التحويل في الشaman من آب (اغسطس) سنخطو خطوة ثانية» عبر معاودة نشاطات البحث في مجال تخصيب اليورانيوم.

وبحذر المرشد الاعلى للجمهوريه الايرانية اية الله علي خامنئي الاثنين من ان التهديدات بفرض عقوبات لن يكون لها اي تأثير» على عزم ایران، في تلميح الى التهديدات الاوروبية باحالة الملف النووي الايراني الى مجلس الامن الدولي الذي قد يقرر فرض عقوبات.

واعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الثلاثاء عن «قلق عميق» مؤكدا ان ایران تتوى البدء بتخصيب اليورانيوم عبر اجهزة طرد مركزي لغراض البحث و «على نطاق ضيق». و يأتي القرار الايراني رغم معارضته الدول الغربية الرسمية لانها تعتبر ذلك «خطا احمر» لا يجب تجاوزه والا احيل الملف الى مجلس الامن. و دانت الولايات المتحدة والدول الاوروبية قرار طهران وخصوصا وانها تشتبه في ان ایران تنوى انتاج السلاح الذري الامر الذي تتخفي ایران.

واعلنت الولايات المتحدة في ختام الاسبوع على ذلك و ایران ستكون المنتصرة في نهاية المطاف».

وكانت ایران استأنفت الثلاثاء شاطرات الابحاث في مجال الوقود النووي بعد ستين على تعليقها، متنسبة باتفاق الازمة مع الدول الغربية.

وقال رفسنجاني «منذ استئناف شاطراتنا الثلاثاء اطلقت الاوساط السياسية والعسكرية الغربية ضد ایران حملة هجمات ظالمة» معتبرا ان الدول الغربية تزيد في الحقيقة «بقاء ایران دولة مختلفة».

واكد مجددا ان برنامج ایران النووي سلمي وان بلاده «لا تسعى الى امتلاك سلاح النووي».

ومنذ انتخاب الحافظ محمود احمدى

**في اول مرة يوافق فيها مسؤول من المجموعة على الكلام مع وسيلة اعلام دولية**

«طالبان» نیجیریا ینشطون سرا لاقامه نظام اسلامی یتوافق مع ایدیولوجیتھم



## مسلمات محجبات يسرن في سوق في مايدوغوري

## الادعاء: ابو حمزة

■ لندن- اف ب: استمعت محكمة في لندن أمس الاربعاء الى مرافعة الادعاء في تهمة التحرير من القتل والكراء العنصرية الموجهة للمتشدد الاسلامي ابو حمزة المصري الامام السابق لمسجد فينسبرى بارك حيث قال الداعي انه دعا الى قتل اليهود و«الكافار» وال المسلمين المرتدین. وفي بداية المحاكمة قال المدعى ديفيد بيري ان ابو حمزة المصري دعا الى «القتل والكراء» خلال خطبه ومحاضراته.

وقال مخاطباه هيئة المحلفين «ستستمعون الى الاشرطة والى المتهم الشیخ ابو حمزة وهو يحث المستمعین سواء في اجتماعات خاصة او في تجمعات في المساجد، على الایمان بأن الجهاد في سبيل الله هو فرض دینی». واضاف «بما ان القتال في سبيل الله فريضة، فان القتيل كذلك هو فريضة. والناس الذين كان يحث على قتالهم هم غير المؤمنین».

ويواجه ابو حمزة، امام مسجد فينسبرى بارك الذي اعتبر لفتره طولية معقل للاسلاميين المتطرفين في شمال لندن، 15 تهمة من بينها تسعة تتعلق بـ«التحریر من القتل» واربعة باستخدام كلمات مهدهة وعنيفة تهدف الى اثارة الكراء العرقية.

ومن بين التهم الموجهة الى ابو حمزة (47 عاما) المصري المولد بموجب قانون مكافحة الارهاب لعام 2000 حیاة وثیقة «موسوعة الجهاد الافغاني» التي تحتوي على معلومات «يمكن ان تفيد اي شخص يرتكب او يعد لارتكاب عمل ارهابي».

ويتهم كذلك بحيازة سجلات فيديو واخرى صوتية كان ينوي توزيعها لاشاعة الكراء العرقية. وقد ارتکبت كافة تلك الاعمال قبل ايار (مايو) 2004.

منهم من افغانستان يوم 11 كانون الثاني (يناير) 2002 وهم مقيدون وعلى اعيينهم نظارات متعمرة واقعنة کانت مستخدمة في البهلوان الذي يتهمن بانه عمل حارسا للعمليات الجراحية. وتأتي بعض الشخصيات لبيان لذلک المدعى لتخليم القاعدة.

العسكرية من الحامين العسكريين الامريكيين المعينين للدفاع عن السجناء. يجب ووصف الميجر فلينز هذه المحاكمات بانها صورية وقال «القواعد ليست موضوعة بطريقه تساعد المتهمنين».

وانتفت جماعات حقوق الانسان هذه القواعد التي تسمح باستخدام ادلة سرية قد لا يسمح حتى للسجناء بالاطلاع عليها ويستخدم ادلة ربما تم الحصول عليها تحت تعذيب. اما الكابتن جون مريام (31 عاما) الحامي العسكري المعين للتمثيل (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة خضر فلم يسبق له تمثيل اي متهم في اي محاكمه. وقال مدير احمد احد الحامين (البنغاغون) قدمما في القضية رقم 19 (عاما) الجنين الكندي عمر خضر (19 عاما) محکم امريكي اوقفت محاكمة ثلاثة اخرين من سجناء غواتنامو في قبة المحكمة العليا لعدم كفايتها في اثبات ادلة تبرئ المتهمين.

وادفع الكولونيل ديفير كير الدعين عن نظام المحاكمات العسكرية قائلًا ان القواعد وضعت لضمان محكمة العلیا للمدالولات في ادار (مارس).

لدى التعامل مع عدد من تنظيمات القاعدة لم يتسع من خلال القانون الحالی توقع افعاله. واضاف «ليس هناك ما نخليون منه في قاعدة غواتنامو من ادلة وثائقية

الثانیة في كوبا للسماع مدالولات قبل أن تبدأ رسميًا محاكمة اليمني علي حمزة البهلوان الذي يتهمن بانه عمل حارسا شخصيا لبان ومحصور فيديو بزيارة الانتقادات القاسية لنظام المحاكمات العسكرية من الحامين العسكريين الامريكيين المعينين للدفاع عن السجناء. وقالت المنظمة الدولية «لا يوجد حل من القاعدة»، ويقول انه يريد ان يتولى الدفاع عن نفسه. وقد رفض لقاء الميجر توم فلينز الحامي الذي عينه الجيش للدفاع عنه. ويواجه البهلوان خضر احكاما قد تصل الى السجن مدى الحياة تعذيب وسوء معاملة منذ عام 2002».

وارتفع البهلوان في جلسة سابقة بانه اعترف بالبهلوان في قاعدة بغراهام والى معتقل بغواتنامو. يجب اغلاق هذا المعتقل وفتح تحقيق فورا حول المعلومات الكثيرة التي تشير الى عمليات تعذيب وسوء معاملة منذ عام 2002».

واشارت منظمة العفو ايضا الى حالة سامي الحاج، الصحافي في قناة الجزيرة، (35 سنة) الذي نقل الى غواتنامو في 13 حزيران (يونيو) 2002.

وقال الحاج «كان الهدف من معظم الاستجوابات التي خضعت لها لاكثر من ثلاثة سنوات انتقاما من دون سبب، وهذا بالقتل. ومن الضغوط التي تعرض لها لاكثر من التحقيق معه الاستعمال الى موسيقى قوية جدا، وتركه موثقا لساعات طويلة في غرفة باردة جدا من دون ماء او طعام، وبؤد سامي الحاج شأنه في ذلك شأن

عبد السلام انه تعرض للضرب والتخيوف بالكلاب، كما تعرض لشتائم عنصرية وتم دفعه من على درج ووضع السجين ملابس داخلية وبعرض مجلات اباحية عليه. كما تحدث البحريني في يومياته عن افلاق النار عند مجمع بها محققون عمليات اعتصام يقوم بها محققون وجندو، مشيرا الى ان ضحايا هذه العمليات يرفضون الكشف عن هوياتهم. خضر بيلغ من العمر 15 عاما.

ونشرت منظمة العفو الدولية يوميات معتقل ثالث يدعى جماعة شاركت في وضع التقرير لوكالة فرانس برس ان هؤلاء الرجال لا يزالون حتى اللغاية. وتتفق الجلسة الاولى في قاعة جناء غواتنامو من ادلة وثائقية

الثانية والثلاثين، ان القوات الباكستانية وقامت انه تم جمع شهادتهم بواسطه محام تمكن من زيارتهم، وبروى وقائع استجوابات يسمحون لمنظمة العفو الدولية بزيارة غواتنامو حيث هو معتقل منذ كانون الثاني (يناير) 2002.

وأعادت منظمة العفو ايضا الى حالة سامي الحاج، الصحافي في قناة الجزيرة، (35 سنة) الذي نقل الى غواتنامو في 13 حزيران (يونيو) 2002.

وقال الحاج «كان الهدف من معظم الاستجوابات التي خضعت لها لاكثر من ثلاثة سنوات انتقاما من دون سبب، وهذا بالقتل. ومن الضغوط التي تعرض لها لاكثر من التحقيق معه الاستعمال الى موسيقى قوية جدا، وتركه موثقا لساعات طويلة في غرفة باردة جدا من دون ماء او طعام، وبؤد سامي الحاج شأنه في ذلك شأن عبد السلام انه تعرض للضرب والتخيوف بالكلاب، كما تعرض لشتائم عنصرية وتم دفعه من على درج ووضع السجين ملابس داخلية وبعرض مجلات اباحية عليه. كما تحدث البحريني في يومياته عن افلاق النار عند مجمع بها محققون عمليات اعتصام يقوم بها محققون وجندو، مشيرا الى ان ضحايا هذه العمليات يرفضون الكشف عن هوياتهم. خضر بيلغ من العمر 15 عاما.

ونشرت منظمة العفو الدولية يوميات معتقل ثالث يدعى جماعة شاركت في وضع التقرير لوكالة فرانس برس ان هؤلاء الرجال لا يزالون حتى اللغاية. وتتفق الجلسة الاولى في قاعة جناء غواتنامو من ادلة وثائقية

مصر خلال وجودي في زيارة عمل قصيرة». وأكد عبد السلام الذي اعتقل في ايلول (سبتمبر) 2002 انه تنقل بين خمسة سجون مختلفة قبل نقله الى غواتنامو في 17 ايلول (سبتمبر) 2004 حيث تعرض بانتظام للضرب والشتم وحرم من العلاج الطبي.

بعد اربعة اعوام من نقل اول سجين الى معسكر غواتنامو، نشرت منظمة العفو الدولية امس الاربعاء شهادات جديدة لمعتقلين تؤكد تعرضهم لسوء المعاملة والاهانات المتكررة في هذه القاعدة الامريكية في كوبا.

ويوجد نحو 500 رجل من نحو 35 جنسية مختلفة معتقلين في غواتنامو من دون محاكمه. وقد وصل اولهم في 11 كانون الثاني (يناير) 2002 بعد اربعة شهور على اعتداءات نيسويورك وواشنطن.

وتؤكد احدى الشهادات اسلوب الخطف غير الشرعي لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، اذ قال حد المعتقلين انه خطف من مصر قبل رساله الى باكو (ازربيجان) ثم الى فغانستان واخيرا الى غواتنامو.

وقال عبد السلام الحلة وهو يمني في لرابعة والثلاثين، قاتل الامريكيون جبسى في افغانستان بعدما اوقتفت في مصر خلال وجودي في زيارة عمل قصيرة». وأكد عبد السلام الذي اعتقل في ايلول (سبتمبر) 2002 انه تنقل بين خمسة سجون مختلفة قبل نقله الى غواتنامو في 17 ايلول (سبتمبر) 2004 حيث تعرض بانتظام للضرب والشتم وحرم من العلاج الطبي.

واشارت منظمة العفو ايضا الى حالة سامي الحاج، الصحافي في قناة الجزيرة، (35 سنة) الذي نقل الى غواتنامو في 13 حزيران (يونيو) 2002.

وقال الحاج «كان الهدف من معظم الاستجوابات التي خضعت لها لاكثر من ثلاثة سنوات انتقاما من دون سبب، وهذا بالقتل. ومن الضغوط التي تعرض لها لاكثر من التحقيق معه الاستعمال الى موسيقى قوية جدا، وتركه موثقا لساعات طويلة في غرفة باردة جدا من دون ماء او طعام، وبؤد سامي الحاج شأنه في ذلك شأن عبد السلام انه تعرض للضرب والتخيوف بالكلاب، كما تعرض لشتائم عنصرية وتم دفعه من على درج ووضع السجين ملابس داخلية وبعرض مجلات اباحية عليه. كما تحدث البحريني في يومياته عن افلاق النار عند مجمع بها محققون عمليات اعتصام يقوم بها محققون وجندو، مشيرا الى ان ضحايا هذه العمليات يرفضون الكشف عن هوياتهم. خضر بيلغ من العمر 15 عاما.

ونشرت منظمة العفو الدولية يوميات معتقل ثالث يدعى جماعة شاركت في وضع التقرير لوكالة فرانس برس ان هؤلاء الرجال لا يزالون حتى اللغاية. وتتفق الجلسة الاولى في قاعة جناء غواتنامو من ادلة وثائقية

ستئناف الحالات في قضيتي اثنين من سجناء القاعدة الأمريكية

## **منظمة العفو الدولية تنشر شهادات جديدة عن اعمال تعذيب في غوانتانامو**

■ لندن - اف ب: استمعت محكمة في لندن أمس الاربعاء الى مرافعة الادعاء في تهمة التحرير على القتل والكراهية العنصرية الموجهة للمتشدد الاسلامي ابو حمزة المصري الامام السابق لمسجد فينسبرى بارك حيث قال المدعى انه دعا الى قتل اليهود «الكافار» والمسلمين الرتدين. وفي بداية المحاكمة قال المدعى ديفيد بيري ان ابو حمزة المصري دعا الى القتل والكراهية «خلال خطبه ومحاضراته». وقال مخاطبا هيئة المحففين «ستستمعون الى الاشرطة والى المتهم الشيش ابو حمزة وهو يوحث المستمعين سواء في اجتماعات خاصة او في تجمعات في المساجد، على الایمان بأن الجهاد في سبيل الله هو فرض ديني». واضاف «بما ان القتال في سبيل الله فريضة، فان القتل كذلك هو فريضة. والناس الذين كان يوحث على قتالهم هم غير المؤمنين». ويواجه ابو حمزة، امام مسجد فينسبرى بارك الذي اعتبر لفترة طويلة معقلا للإسلاميين المطوفرين في شمال لندن، 15 تهمة من بينها تسعة تتعلق بـ«التحرير على القتل» واربعة باستخدام كلمات مهدهدة ومهينة وعنيفة تهدف الى اثارة الكراهية العرقية.

ومن بين التهم الموجهة الى ابو حمزة (47 عاما) المصري المولود بموجب قانون مكافحة الارهاب لعام 2000 حيازة وثيقة «موسوعة الجهاد الافغاني» التي تحتوي على معلومات «يمكن ان تفيد اي شخص يرتكب او يعد لارتكاب عمل ارهابي».

ويتهم كذلك بحيازة تسجيلات فيديو واخرى صوتية كان ينوي توزيعها لاشاعة الكراهية العرقية. وقد ارتكبت كافة تلك الاعمال قبل ايار (مايو) 2004.

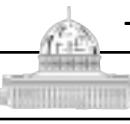
منهم من افغانستان يوم 11 كانون الثاني (يناير) 2002 وهو مقيدون وعلى اعيينهم نظارات معتقة واقنة كالتي تستخدم في العمليات الجراحية. وتاتي بعض الانتقادات القاسية لنظام المحاكمات العسكرية من المحامين العسكريين الامريكيين المعينين للدفاع عن السجناء. ووصف المجرم فلبيز هذه المحاكمات بانها صورية و قال «القواعد ليست موضوعة بطريقة تساعد المتهمين». وانتقدت جماعات حقوق الانسان هذه القواعد التي تسمح باستخدام ادلة سرية قد لا يسمح حتى للسجناء بالاطلاع عليها وباستخدام ادلة ربما تم الحصول عليها تحت تعذيب. اما الكاتب جون مريام (31 عاما) المحامي العسكري المعين لتمثيل خضر فلم يسبق له تمثيل اي متهم في اي محكمة. وقال مدير احمد احمد المحامي المدنيين المدافعين عن خضر «كان الامر سيبعث على الضحك لو انه جد خطير».

وداع الكولونيال مويفيز كبير المدعين عن نظام المحاكمات العسكرية قائلا ان القواعد وضعت لضمان محاكمة عادلة لدى التعامل مع دعاوى من تنظيم القاعدة لم يتسع من خلال القانون الحالى توقع افعاله. واضاف «ليس هناك ما نخرج منه فـ 11 اذانه ما هي هذه اف ب».

نائبة في كوبال سماع مد  
قل اض ايا عن الطعام.

<p>الثانية والثلاثين، ان القوات الباكستانية «باعتئه لقاء بضعة دولارات» الى الامريكيين، ويريوي وقائع استجوابات قاسية خضع لها في افغانستان وغواستانامو حيث هو معتقل منذ كانون الثاني (يناير) 2002.</p> <p>و قال ان جنوداً في قاعدة باغرام العسكرية الامريكية في افغانستان كانوا يلعنون بالصحف «كما بكرة القدم».</p> <p>وفي غواستانامو، يقول انه تعرض للاستجواب 600 مرة، ووضع في الانفرادي من دون سبب، وهد بالقتل.</p> <p>ومن الضغوط التي تعرض لها خلال التحقيق معه الاستماع الى موسيقى قوية جداً، وتركه موضوعاً لساعات طويلة في غرفة باردة جداً من دون ماء او طعام.</p> <p>وقال انه تعرض للاذلال على يد جندية ترتدي ملابس داخلية وبعرض مجلات الباحية عليه.</p> <p>كما تحدث البحريني في يومياته عن عمليات اعتصاب يقوم بها محققون وجنود، مشيراً الى ان ضحايا هذه العمليات يرفضون الكشف عن هوياتهم.</p> <p>واوضحت شارون ريريوف التي شاركت في وضع التقرير الوكالة الفرانس برس ان هؤلاء الرجال لا يزالون حتى اليوم مفقودين.</p>	<p>مصر خلال وجودي في زيارة عمل قصيرة. وأكد عبد السلام الذي اعتقل في ايلول (سبتمبر) 2002 انه تنقل بين خمسة سجون مختلفة قبل نقله الى غواستانامو في 17 ايلول (سبتمبر) 2004 حيث تعرض بانتظام للضرب الشتم وحرم من العلاج الطبي.</p> <p>وأشارت منظمة العفو ايضاً الى حالة سامي الحاج، الصحافي في قناة الجزيرة، (سنة 35) الذي نقل الى غواستانامو في 13 حزيران (يونيو) 2002.</p> <p>وقال الحاج، كان الهدف من معظم الاستجوابات التي خضعت لها لاكثر من ثلث سنوات ارغامي على القول بوجود علاقة بين الجزيرة والقاعدة.</p> <p>ويؤكد سامي الحاج شأنه في ذلك شأن عبد السلام انه تعرض للضرب والتخويف بالكلاب. كما تعرض لشتائم عنصرية وتم دفعه من على درج ووضع في الحبس الانفرادي قربة ثمانية أشهر ومنع عنه الادوية التي لا غنى له عنها بعد اصابته بسرطان في الحلق في العام 1998.</p> <p>ونشرت منظمة العفو الدولية «يوميات» معتقل ثالث يدعى جمعة الدوسري كتب في تموز (يوليو) 2005.</p>
<p>بعد اربعة اعوام من نقل اول سجين الى معسكر غواستانامو، نشرت منظمة العفو الدولية امس الاربعاء شهادات جديدة لمعتقلين تؤكد تعرضهم لسوء المعاملة والاهانات المتكررة في هذه القاعدة الامريكية في كوبا.</p> <p>ويوجد نحو 500 رجل من نحو 35 جندياً مختلفاً معتقلين في غواستانامو من دون محاكمة، وقد وصل اولهم في 11 كانون الثاني (يناير) 2002 بعد اربعة شهور على اعتداءات نيزويوك واشنطن.</p> <p>وتؤكد احدى الشهادات اسلوب الخطف غير الشرعي «احساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، اذ قال حد المعتقلين انه خطف من مصر قبل رسالته الى باكو (ازربيجان) ثم الى فغانستان واخيراً الى غواستانامو.</p> <p>وقال عبد السلام الحلة وهو يمني في الرابعة والثلاثين «قام الامريكيون جبسي في افغانستان بعدما اوقفت في</p>	<p>لندن-قاعة غواستانامو لامريكية (كوبا)-من بريجيت دوسو وجين ساتون:</p>





**الحاكم الامريكي السابق في العراق بول بريرمر في كتابه «عامي في العراق»:**

# بريطانيا كانت خائفة من مواجهة الشيعة وأسبانيا تركتنا وحيدين في النجف.. سوريا حرضت على الجهاد في العراق.. والبنغازيون جعلني «كبش فداء» لاختائه



بول بريرمر

خلايا سرية، ومع تصاعد قوة العمليات العسكرية المقاومة صار بريرمر مقتنعاً إن هناك حاجة بزيادة أعداد القوات الأمريكية، وهو سانشيز الذي أكده قائد القوات الأمريكية في العراق ريكاردو للسيطرة على بغداد. ويقع كتاب بول بريرمر، في 414 صفحة وصاغه كاتب المدمرة التي احدثها الحصار الذي فرض على العراق عشرة أعوام، وآخر على الوضع الاقتصادي والبيئية الخدينة.

ويقول بول بريرمر إن البنغاليين طلقوا حملة تدمير فداء

الاوضاء، وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إلى أن

بريرمر أشار في كتابه إلى دعوة الرئيس السوري بشار الأسد

قادرة الشيشانية على عالم الجهاد ضد الأمريكيين. وقالت الكتب

الطباطاط على معرفته غير موفق الربيبي، واستمع بشار الأسد

بعض البياعي الثورة التي انطلقت عليه الشيشية على البريطانيين عام

1920. يحسب الربيبي تفاصيل اعداء القوات الأمريكية في العراق.

وقول بول بريرمر إن الخبر صفع الأمريكيين واعتبره فعلاً غير

مسؤول عن بشارة سليماني ويقول بهذه الرسالة غير مسؤولة من

الاس، لو توجحت لادت لمواجهة دموية على جبهة نهرين لقوات

النظام، وتعذر على المقاومة اثناء عمله في العراق عندما

ناشط الرئيس الأمريكي في الصراع الداخلي، حيث قال انه

قلق من اثر الاستعمال المفروض على البنغاليين بسبب المفتوح

مقدى الصدر، وهي الدعوة التي قالها الرئيس بوش الذي بدأ

خشية أن يؤدي لانفصال ضدهم في الجنوب، وجاء تصرّفات

بريرمر، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس بوش في خطاب القادة

الجمعية «قدماء حارسي الجيش الأمريكي» هاجم فيه المفسر

للوحدة، واعتبرها ضاحكة للديبلوماسيين، ودعاه إلى

الانقلاب، ورأى أن الجنود في العراق عمل بليل يجب الاستمرار به

وعن المقاومة يقول إن البنغاليين كانت تعتقد أنها مجومة

العمليات العسكرية في العراق في عام 2006 الحالي، لكنه قال إنه

يعتقد أن تقدماً سيتحقق في مواجهة المسلمين وفي العملية

السياسية العراقية وفي إعادة تنظيم المقاومة وبناء

قبل أشهر من الغزو وتحدى عن سبيل إعادة تنظيم المقاومة وبناء

السياسة العراقية وفتحها على العالم.

ويضيف بول بريرمر، حلقة من القاءاته في بغداد

وأشنطن لم يكن لديها المعلومات الدقيقة التي تجعلها

قادرة على رسم سقوط نظام صدام، كما ان

ويشنطن على ساحة الامريكيين الذين لم يكونوا عازفين بالآثار

السلطة التي احدثها الحصار الذي فرض على العراق عشرة

اعوام، وآخر على الوضع الاقتصادي والبيئة الخدينة.

ويقول بول بريرمر إن البنغاليين طلقوا حملة تدمير فداء

الاوضاء، وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إلى أن

بريرمر أشار في كتابه إلى دعوة الرئيس السوري بشار الأسد

قادرة الشيشانية على عالم الجهاد ضد الأمريكيين. وقالت الكتب

الطباطاط على معرفته غير موفق الربيبي، واستمع بشار الأسد

بعض البياعي تفاصيل اعداء القوات الأمريكية في العراق.

وقول بول بريرمر إن الخبر صفع الأمريكيين واعتبره فعلاً غير

مسؤول عن بشارة سليماني ويقول بهذه الرسالة غير مسؤولة من

الاس، لو توجحت لادت لمواجهة دموية على جبهة نهرين لقوات

النظام، وتعذر على المقاومة اثناء عمله في العراق عندما

ناشط الرئيس الأمريكي في الصراع الداخلي، حيث قال انه

قلق من اثر الاستعمال المفروض على البنغاليين بسبب المفتوح

مقدى الصدر، وهي الدعوة التي قالها الرئيس بوش الذي بدأ

خشية أن يؤدي لانفصال ضدهم في الجنوب، وجاء تصرّفات

بريرمر، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس بوش في خطاب القادة

الجمعية «قدماء حارسي الجيش الأمريكي» هاجم فيه المفسر

للوحدة، واعتبرها ضاحكة للديبلوماسيين، ودعاه إلى

الانقلاب، ورأى أن الجنود في العراق عمل بليل يجب الاستمرار به

وعن المقاومة يقول إن البنغاليين كانت تعتقد أنها مجومة

العمليات العسكرية في العراق في عام 2006 الحالي، لكنه قال إنه

يعتقد أن تقدماً سيتحقق في مواجهة المسلمين وفي العملية

السياسية العراقية وفتحها على العالم.

ويضيف بول بريرمر، حلقة من القاءاته في بغداد

وأشنطن لم يكن لديها المعلومات الدقيقة التي تجعلها

قادرة على رسم سقوط نظام صدام، كما ان

ويشنطن على ساحة الامريكيين الذين لم يكونوا عازفين بالآثار

السلطة التي احدثها الحصار الذي فرض على العراق عشرة

اعوام، وآخر على الوضع الاقتصادي والبيئة الخدينة.

ويقول بول بريرمر إن البنغاليين طلقوا حملة تدمير فداء

الاوضاء، وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إلى أن

بريرمر أشار في كتابه إلى دعوة الرئيس السوري بشار الأسد

قادرة الشيشانية على عالم الجهاد ضد الأمريكيين. وقالت الكتب

الطباطاط على معرفته غير موفق الربيبي، واستمع بشار الأسد

بعض البياعي تفاصيل اعداء القوات الأمريكية في العراق.

وقول بول بريرمر إن الخبر صفع الأمريكيين واعتبره فعلاً غير

مسؤول عن بشارة سليماني ويقول بهذه الرسالة غير مسؤولة من

الاس، لو توجحت لادت لمواجهة دموية على جبهة نهرين لقوات

النظام، وتعذر على المقاومة اثناء عمله في العراق عندما

ناشط الرئيس الأمريكي في الصراع الداخلي، حيث قال انه

قلق من اثر الاستعمال المفروض على البنغاليين بسبب المفتوح

مقدى الصدر، وهي الدعوة التي قالها الرئيس بوش الذي بدأ

خشية أن يؤدي لانفصال ضدهم في الجنوب، وجاء تصرّفات

بريرمر، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس بوش في خطاب القادة

الجمعية «قدماء حارسي الجيش الأمريكي» هاجم فيه المفسر

للوحدة، واعتبرها ضاحكة للديبلوماسيين، ودعاه إلى

الانقلاب، ورأى أن الجنود في العراق عمل بليل يجب الاستمرار به

وعن المقاومة يقول إن البنغاليين كانت تعتقد أنها مجومة

العمليات العسكرية في العراق في عام 2006 الحالي، لكنه قال إنه

يعتقد أن تقدماً سيتحقق في مواجهة المسلمين وفي العملية

السياسية العراقية وفتحها على العالم.

ويضيف بول بريرمر، حلقة من القاءاته في بغداد

وأشنطن لم يكن لديها المعلومات الدقيقة التي تجعلها

قادرة على رسم سقوط نظام صدام، كما ان

ويشنطن على ساحة الامريكيين الذين لم يكونوا عازفين بالآثار

السلطة التي احدثها الحصار الذي فرض على العراق عشرة

اعوام، وآخر على الوضع الاقتصادي والبيئة الخدينة.

ويقول بول بريرمر إن البنغاليين طلقوا حملة تدمير فداء

الاوضاء، وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إلى أن

بريرمر أشار في كتابه إلى دعوة الرئيس السوري بشار الأسد

قادرة الشيشانية على عالم الجهاد ضد الأمريكيين. وقالت الكتب

الطباطاط على معرفته غير موفق الربيبي، واستمع بشار الأسد

بعض البياعي تفاصيل اعداء القوات الأمريكية في العراق.

وقول بول بريرمر إن الخبر صفع الأمريكيين واعتبره فعلاً غير

مسؤول عن بشارة سليماني ويقول بهذه الرسالة غير مسؤولة من

الاس، لو توجحت لادت لمواجهة دموية على جبهة نهرين لقوات

النظام، وتعذر على المقاومة اثناء عمله في العراق عندما

ناشط الرئيس الأمريكي في الصراع الداخلي، حيث قال انه

قلق من اثر الاستعمال المفروض على البنغاليين بسبب المفتوح

مقدى الصدر، وهي الدعوة التي قالها الرئيس بوش الذي بدأ

خشية أن يؤدي لانفصال ضدهم في الجنوب، وجاء تصرّفات

بريرمر، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس بوش في خطاب القادة

الجمعية «قدماء حارسي الجيش الأمريكي» هاجم فيه المفسر

للوحدة، واعتبرها ضاحكة للديبلوماسيين، ودعاه إلى

الانقلاب، ورأى أن الجنود في العراق عمل بليل يجب الاستمرار به

وعن المقاومة يقول إن البنغاليين كانت تعتقد أنها مجومة

العمليات العسكرية في العراق في عام 2006 الحالي، لكنه قال إنه

يعتقد أن تقدماً سيتحقق في مواجهة المسلمين وفي العملية

السياسية العراقية وفتحها على العالم.

ويضيف بول بريرمر، حلقة من القاءاته في بغداد

وأشنطن لم يكن لديها المعلومات الدقيقة التي تجعلها

قادرة على رسم سقوط نظام صدام، كما ان

ويشنطن على ساحة الامريكيين الذين لم يكونوا عازفين بالآثار

السلطة التي احدثها الحصار الذي فرض على العراق عشرة

اعوام، وآخر على الوضع الاقتصادي والبيئة الخدينة.

ويقول بول بريرمر إن البنغاليين طلقوا حملة تدمير فداء

الاوضاء، وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إلى أن

بريرمر أشار في كتابه إلى دعوة الرئيس السوري بشار الأسد

قادرة الشيشانية على عالم الجهاد ضد الأمريكيين. وقالت الكتب

الطباطاط على معرفته غير موفق الربيبي، واستمع بشار الأسد

بعض البياعي تفاصيل اعداء القوات الأمريكية في العراق.

وقول بول بريرمر إن الخبر صفع الأمريكيين واعتبره فعلاً غير

مسؤول عن بشارة سليماني ويقول بهذه الرسالة غير مسؤولة من

الاس، لو توجحت لادت لمواجهة دموية على جبهة نهرين لقوات

النظام، وتعذر على المقاومة اثناء عمله في العراق عندما

ناشط الرئيس الأمريكي في الصراع الداخلي، حيث قال انه

قلق من اثر الاستعمال المفروض على البنغاليين بسبب المفتوح

مقدى الصدر، وهي الدعوة التي قالها الرئيس بوش الذي بدأ

خشية أن يؤدي لانفصال ضدهم في الجنوب، وجاء تصرّفات

بريرمر، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس بوش في خطاب القادة

الجمعية «قدماء حارسي الجيش الأمريكي» هاجم فيه المفسر

للوحدة، واعتبرها ضاحكة للديبلوماسيين، ودعاه إلى

الانقلاب، ورأى أن الجنود في العراق عمل بليل يجب الاستمرار به

وعن المقاومة يقول إن البنغاليين كانت تعتقد أنها مجومة

العمليات العسكرية في العراق في عام 2006 الحالي، لكنه قال إنه

يعتقد أن تقد

## فشل المفاوضات بين القدومي وفصائل دمشق لتأسيس مجلس أمناء تنسيقي

■ عمان - «القدس العربي»: فشلت المفاوضات التي جرت في دمشق مؤخرًا بين ممثلي فصائل المعارضة العشرة وبين الدائرة السياسية لنجمة التحرير الفلسطينية بهدف تشكيل مجلس أمناء عامن تنسيقي بين الطرفين، وحصل الفشل بعدما أصرت الفصائل على رفض أي مقترنات لإبعاد منظمة فتح الإنفاضة المنشقة عن فتح الأم والتي يتزعمها خالد العمدة عن الإطار المنوي تأسيسه.

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدوسي قد سعى جاهدًا لإحياء الإتصال بفصائل المعارضه وتاسيس كيان جديد بالإتفاق ما بينها وبين الدائرة السياسية إطاراً شرعياً يمثل المنظمة.

وخلال الاجتماع الأخير في دمشق البالغ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» القدوسي بان حركته وبقية الفصائل لا توافق على إستبعاد اي مجموعة من مجموعات دمشق او معارضة الخارج من اي إطار جديد، وقام مشعل ان جميع الفصائل بدون استثناء انشقت عن بعضها تم تعاملت معها بعضها البعض ولا يوجد مبرر لإبعاد مجموعة خالد العمدة في مثل هذه الحاله.

وازاء رفض القدوسي لانضمام مجموعة العملة للحوار وللإطار الجديد فشلت المفاوضات بين الطرفين وتم تعليقها وبالتالي لم يتم الإعلان رسميًا عن تأسيس مجلس الأمناء العامن المشترك الذي كان القدوسي يدعم تأسيسه.

دول عربية ترفض تسليم  
معونات مالية لمنظمة التحرير

■ عمان-«القدس العربي»: اعتذرت عدة حكومات عربية عن الإستمرار في تقديم معونات مالية وورقية لهيئات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الأسبوع القليلة الماضية بحجة أن أموال الدعم المخصصة ستذهب مباشرة للمؤسسات الرسمية في السلطة الفلسطينية.

وقال مصدر دبلوماسي عربي لـ«القدس العربي» إن عدة دول عربية وتحديداً خليجية توافق فيما بينها مؤخراً على الإعتذار عن دفع أي دعم مالي لمؤسسات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإن هذه الخطوة تمت بالتنسيق مع الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية.

ورفضت هذه الدول تقديم الدعم المالي بالرغم من تقديم الكشوفات المعادة لها والتي كانت تقوم بدفعها في الماضي حيث فشل من تبقى من ممثليين لمنظمة التحرير في الخارج ياقاعن عدة دول عربية بالإستمرار في الدعم كما كان في الماضي.

وأكد المصدر أن هذه الدول ومن بينها الإمارات وقطر والبحرين، أبلغت الذين تقدموها بكشفات باسم المنظمة أن لديها كشوفات مالية من قبل السلطة، وأنها قررت إيقاف تقديم المعونات المالية للمنظمة وإستبدالها بمبالغ الدعم الخاصة للسلطة.

## السلطة الاسرائيلية تمنع مرشحاً من دخول قطاع غزة

■ غزة\_قنا: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي السيد صلاح حكمت المصري المرشح على قائمة (الطريق الثالث) لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني من دخول قطاع غزة، وذكر بيان أصدرته القائمة أن صلاح المصري أعيد عن حاجز بيت حانون (أيبر) شمال قطاع غزة على الرغم من أنه يحمل إذن رجال أعمال وتصرّح دخول إلى القطاع.

وقال البيان أن المصري كان في طريقه لإجراء جولة انتخابية في القطاع عندما أُجبرته سلطات الاحتلال على الحاجز على العودة إلى الضفة الغربية.

## السجن المؤبد على عضو في حماس

■ القدس-رويترز: أصدرت محكمة إسرائيلية أمس الثلاثاء 35 حكماً متعاقباً بالسجن المؤبد على أحد نشطاء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لتبيهه واحداً من أكثر الهجمات دموية خلال الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها خمس سنوات، ووُجِدَت محكمة جزئية في تل أبيب عباس السيد مذنبًا بالخطط والتبيه للتغيير الانتحاري في عيد الفصح من عام 2001 في فندق بارك والذي قُتل فيه 30 إسرائيلياً. كذلك وُجِدَت أن السيد مذنب في تفجير عام 2001 في مركز تسوق في المدينة الساحلية قُتل فيه خمسة أشخاص. وقالت المحكمة إن السيد الذي كان يرأس الجناح العسكري لحماس في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة ادين في 35 اتهاماً بالقتل وبأنه «عضو في تنظيم ارهابي». وأضافت المحكمة أن السيد له الحق في استئناف الحكم خلال 45 يوماً. وأشار نقاء إلى خارج المحكمة في الأغلاق قال السيد للصحافيين «الاحتلال الإسرائيلي هو أكثر عنصر مثير للقلق هنا.. أنه مشكلة».

## اعتقال سبعة فلسطينيين في الضفة من حماس والجهاد

■ طولكرم- قنا: اعتقلت القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الليلة قبل الماضية سبعة فلسطينيين، ووجهت الى اثنين منهم تهمة الانساب الى حركة الجهاد الاسلامي، وتم اعتقالهما في مخيم نور شمس قضاء طولكرم، في حين اتهمت الخمسة الآخرين بالعضوية في حركة حماس واعتقلتهم في مدينة رام الله. على صعيد آخر عثرت قوات الامن الفلسطينية على حقيبة بداخلها عبوات ناسفة انبوبية على طريق القدس الخليل قرب مخيم الدهيشة. وذكرت مصادر امنية فلسطينية انه تم تفجير العبوات الناسفة دون وقوع اصابات. وقالت اذاعة اسرائيل صباح امس ان قوات الامن الاسرائيلية ابلغت

### **قواعد الاحتلال، تفتح مخبئ نهر شمس**

■ طولكرم-قنا: افادت مصادر امنية فلسطينية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية بان قوات الاحتلال الاسرائيلي المعززة بالاليات العسكرية اقتحمت مخييم نور شمس شرقى طولكرم وسط اطلاق نار كثيف وداهمت تلك القوات خلال الاقتحام العديد من منازل المواطنين وفتحتها وعيثت بمحتوياتها واعتقلت الشابين حسن رايق محمد حسين (17) عاما وخليل اسماعيل ابو سليم (20) عاما واقتادتهما الى جهة مجهولة، ومن جهة اخرى واصلت قوات الاحتلال فجر امس تمركزها في مدينة طوباس والبلدات المجاورة لها شمال الضفة الغربية واعتندت على المواطنين الفلسطينيين بها.

**هاصل الفهم في الجهاز الديلماني، والسلطنة تتدخل لدى الحكومات لقيام سفارة إثمارية**

وتمسك بعض الدبلوماسيين القدامى بوظائفهم او  
بسياراتهم ورفضوا إفساح المجال لبدلاتهم.  
وطوال أسابيع حصلت طرائف تعكس حالة  
الإضطراب في السلك الدبلوماسي الفلسطينى، فأحد  
السفراء في دولة عربية إفريقية طلب من الدولة التي  
يقيم بها التدخل لإيقائه في موقعه، آخر في دولة  
أوروبية شرقية رفض التخلص عن موقعه الدبلوماسي  
على أساس انه هو شخصيا الذي أسس السفارة وأنفق  
عليها من ماله الخاص.  
ولازال السفراء في الخارج يواجهون أزمة مالية حادة  
ويطالبون بإعتمادات مالية قديمة سجلت في  
كتشوفاتهم. وتفييد المعلومات بأن بعض السفراء الجدد  
طلبوا موازنات مالية ضخمة للغاية كشرط لممارسة  
عملهم، ففي إحدى الدول الفقيرة جدا طلب السفير  
الفلسطيني المعين ربعمليون دولار على الأقل لكي يبدأ  
الخطوة الأولى. فتم ثنا ، السلطة الفلسطينية.

**الأجهزة الاسرائيلية تعرف بفشلاها في منع اقتلاع اشجار الزيتون بالضفة**

**الناصرة - «القدس العربي»**

---

**من زهير انداوس:**

التابعة للفلسطينيين دون رادع، وانه على علم بأن الاجزءة الامنية الاسرائيلية لن تلاحقهم ولن تقاضيهم. وفي محاولة باشة حاول «مجلس المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية» المحتلة اتهام الفلسطينيين بأنهم يقومون باقتحام الاشجار لاتهام المستوطنين، وزع على الصحافة الاسرائيلية شريط فيديو يظهر قيام فلسطينيين بأعمال تخريب لأشجار الزيتون، الا انه فشل في ذلك بعد ان قال خبراء اسرائيليون متخصصون في الزراعة ان ما يقوم به الفلسطينيون، كما جاء في شريط الفيديو، هو عمل من اجل الحفاظ على اشجار الزيتون. وقال احد المزارعين الفلسطينيين للقناة الثانية التجارية في التلفزيون الاسرائيلي ان المستوطنين يقومون بالاعتداء على الفلسطينيين جسمانيا، ويهددونهم بالقتل بالسلاح الالكترونيكي، ومن ثم يقومون باقتحام اشجار الزيتون، لافتا الى ان الشكاوى التي قدمها الى الشرطة الاسرائيلية لم تعالج بالمرة.

(الشباك) قائلًا «في الجيش والشرطة يرفعون عيونهم للسماء ولا يفعلون شيئاً من اجل معالجة هذه الظاهرة، ظاهرة قطع أشجار الزيتون». كما أكد ديسكين، بحسب (معاريف)، أن جهاز الشاباك اراد اعتقال المتورطين اعتقالاً ادارياً، لكن اطرافاً منعت هذا الإعتقال. وأضاف ديسكين «لقد فشلنا في معالجة هذا الموضوع، لكن هناك من يفعل شيئاً ضد مخالفي القانون». وشدد على انه يعتبر هذه الأفعال «خطيرة»، مضيفاً ان أشجار الزيتون «هي دالة فقط. والمشكلة تكمن في عدم تطبيق القانون ضد شبيبة التلال، في اشارة لشبيبة المستوطنين، هؤلاء يتميزون برفضهم القاطع الانصياع لقانون والسلطة في إسرائيل».

من ناحيته اتهم عضو الكنيست، ران كوهين الذي طرح الموضوع على طاولة البحث الأجهزة الأمنية والشاباك بأنها فشلت في كبح جماح هذه الظاهرة، لافتا الى ان المستوطنين يواصلون عمليات اقتحام اشجار الزيتون بمباركة وبمساعدة من قبل الشرطة المصرية التي تقوم بحراسة المحور. وكما نشب جدال بين النائب ران كوهين من حزبميرتس -يأخذ، المسؤول على اليسار الاسرائيلي عندما قال خلال الجلسة انه يتحتم على جيش الاحتلال اطلاق النار على غلاة المستوطنين الذين يقومون بقطع اشجار الزيتون التابعة للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة. وقد افادت صحفة (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الاربعاء، ان نواب اليمين المتطرف، وتحديداً حزب الاتحاد القومي تصدوا للنائب كوهين واتهموه بأنه يحضر على القتل. وكان رئيس جهاز الأمن العام ديسكين قال خلال الجلسة الاستثنائية بان الجهاز الذي يترأسه قام بنقل اسماء المستوطنين من مستوطنتي يتسبهر وایتمار في الضفة الغربية المحتلة والضالعين في جريمة قطع أشجار الزيتون التابعة للفلسطينيين الى الجيش والشرطة الاسرائيليين، الا انهم لم يحرکا ساكناً في هذه القضية. واضاف رئيس الليكود برئاسة بنیامین نتنياهو، ان عمليات التهريب تم

**قبل اسبوعين من الانتخابات.. السلطة الفلسطينية اضعف من اي وقت مضى**



محمود عباس يصلی امام ضریح الجندي المجهول في غزة اول ايام عيد الاضحى المبارك (اف ب)

الانتخابات ستجري في موعدها في 25 كانون الثاني (يناير) بعد تلقيه تعليمات من الجانب الأمريكي بشأن مشاركة فلسطيني القدس الشرقية فيها. (اف ب)

الانتخابات بحجة ان الظروف الامنية ليست مقبولة». وأضاف ان الغاء الانتخابات أو تأجيلها «غير وارد لأن هذا ليس سبباً وجيباً». وأعلن محمود عباس الاثنين ان

ستستخدمها الحركة ستكون عمليات الخطف». غير ان حماس لن تقبل بمثل هذه المناورة وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة ان «اسباب الفوضى الامنية معروفة، فالهدف هو اعاقة والاصلاح». ورأى جهاد حمد انه «اذا رأت حركة حماس التي تدعو الى تدمير بذلك وستسعى لعرقلة العملية الانتخابية، وسيسقط ضحايا وتهدى دماء»، معتبرا ان «احدى الاوراق التي يحييها تحت عنوان «التغيير

بكله التحديات باسقده ويسعى من خلال شبكة تلفزيونية افتتحت حدثاً. ويرى العديد من الفلسطينيين في حركة حماس التي تنسب الى فصائل متبنية عن اسرائيل، بدلاً مقبولاً عن حركة فتح منتهية فتح وتحطّط بضجة اعلامية كبيرة، فضلاً عن عمليات احتلال مبان رسمية ومواجهات مع قوى الامن، كما حذّر مراقبون.

# عرفات الحائز على جائزة نوبل للسلام حول إلى إرهابي ومجرم الحرب شارون حول إلى رجل سلام

**الناصرة - «القدس العربي»**

**من زهير اندراؤس:**

قال الثنائي د.عزمي بشارة تعليقا على التجمع الشديد وسائل الإعلام على مداخل مستشفى هadasa عن كرم، في القدس الغربية، إن الامر يشير كما لو كان هناك حدث عالي كبير، مشيرا إلى أن ذلك يدخل في إطار صناعة صور سياسيين. وأضاف في مؤتمر لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يترأسه والذي عقد في مدينة شفاعمرو لإحياء حملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الحائز على جائزة نوبل للسلام إلى إرهابي خلال سنتين، حولوا مجرم الحرب شارون إلى رجل سلام، والجميع يتظرون بانتظاره وضعه الصحي».

وسخر د. بشارة من السؤال الذي دأبت وسائل إعلام عربية على تكراره وهو «ما رأيك بتأثير هذا الحدث على عملية السلام؟»، مشيرا إلى اعتقاده بأنه وبفعل شارون لا يوجد عملية سلام، ولا توجد عملية سياسية «فهو لا يريد أن تكون إسرائيل مرتبطة بأى عملية سياسية، وخطة فك الإرتباط هي خير مثال على ذلك، لأن الهدف منها هو إغلاق المقدسة، كما ثفت إلى أن اتباع الأحزاب الصهيونية ليسوا الأكثر تعلماً وثقافة وليسوا الأنجح في حياتهم، وهم في الغالب يعيشون أوضاعاً صعبة لم تغيرها تعييتهم للأحزاب الصهيونية».

وأضاف أن منطق شارون هو «نصف العملية السياسية ونصف عملية السلام، في حين يستمر طرح السؤال حول تأثير ما حصل لشارون على تنفيذ خارطة الطريق»، وأشار إلى أن شارون «كان يعتقد أنه إذا تم تنفيذ خارطة الطريق، فإن كل من الطرفين للحل النهائي متباين لدرجة أنه لا يمكن التوفيق

## يوشكا فيشر: شارون لم يكن رجل سلام

الراحل) ياسر عرفات».

وأضاف فيشر أن شارون لم يكن يعتبر عرفات والقيادة الفلسطينية شريكين، ولم يكن يريد التفاوض. لقد تحدثنا مراتا في هذا الموضوع».

وأضاف الوزير الالماني السابق أن ارييل شارون كان على قناعة تامة، اولا ان الجانب العربي لن يقبل فعلا اسرائيل، وثانيا، ان تصور كل من الطرفين للحل النهائي متباين لدرجة انه لا يمكن التوفيق بالختال.

وتابع قائلا «نحن نطرح موقفاً وطنياً ونحافظ على الهوية القومية، وعندما نطرح موقفنا ضد الإحتلال والإستيطان والواجه العسكرية، نتهم بأننا نعمل في الشأن الفلسطيني ونتجاهل قضيائنا المحلية. وهذا يجب التاكيد أولاً وقبل كل شيء على أن نقىض الموقف الوطني هو الإنحلال الأخلاقي، وانتشار الجريمة والفساد والإرتاد إلى العائلية والطائفية».

منهم، على الأقل، يمنحون أصواتهم للأحزاب الصهيونية منذ النكبة وحتى بداية السبعينيات، بدافع الخوف. كما لم يحدث وأن أعادت المحاكم الإسرائيلية أي دون من الأرضي المصادر إلى أصحابها، وفي المقابل فإن الأرضي العربية التي تمت استعادتها لم يتم ذلك إلا بالختال، وأراضي الروحة، بالقرب من مدينة أم الفحم، هي خير مثال على ذلك، وأم السحالى قرب مدينة شفاعمرو، وعملية هدم البيوت لم تتوقف إلا

خارطة الطريق غير الواضحة والتي تشتمل على التحفظات الإسرائيليـة الأربع عشر.

وأكد ان فك الإرتباط هو عملياً فرض الإيقاع الإسرائيليـي، ورغم ذلك «هناك من يصر على جعل شارون رجل سلام في حين هو رجل حرب، وهو مجرم حرب منذ كان طالباً في الجامعة العبرية، فقد بدأ حياته بقتل 3 نساء عربيات من قرية قطنة شمال غرب القدس، كن ينتشل الماء من بئر القرية».

وفي هذا السياق ذكر دور شارون في مجازر صبرا وشاتيلا، موربا بقية ونحالين، وجرائم الوحدة 181 وصولاً إلى تدنيس المسجد الأقصى واستفزازه الفعل الفلسطيني لإحباط ما كان جاريا.

كما تحدث د. بشارة عن حزب (كديما) الذي أقامه شارون بوصفه تعبيراً عن هذا الموقف لفرض ما تريده إسرائيل في زمن هذا الرئيس الأمريكي، الأمر الذي رفضه الليكود، فلجم شارون إلى تشكيل هذا الحزب.

ثم انتقل بشارة إلى الحديث عن تصويت البعض للأحزاب الصهيونية، مبيناً أن «التصويت للأحزاب الصهيونية يعني إعطاء الشرعية لسياسة الإحتلال وجرائم الإحتلال»، وأنه لا يوجد مع (كديما) شارون، مثلاً، أي مصلحة للعرب مقابل التهويـد والمجازر والإستيطان والمصادرة وتدنيس الأماكن المقدسة، كما ثفت إلى أن اتباع الأحزاب الصهيونية ليسوا الأكثر تعلماً وثقافة وليسوا الأنجح في حياتهم، وهم في الغالب يعيشون أوضاعاً صعبة لم تغيرها تعييتهم للأحزاب الصهيونية».

وفي هذا السياق أشار د. بشارة إلى أن العرب كانوا

تمرد على القرارات نكایة بتعيينات القدوة.. وأحد السفراء حول السفارة لمستشارية

**وأصل الفوضى في الجهاز الدبلوماسي الفلسطيني.. والسلطة تتدخل لدى الحكومات لقبول**

عمان-«القدس العربي»-من بسام بدارين:

رغم وجود وقائع جديدة تتمثل في إبعاد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدوسي عن تعينات السلك الدبلوماسي لصالح وزير الشؤون الخارجية في السلطة ناصر القدوة، إلا أن الفوضى ما زالت هي العنوان الأبرز داخل السلك الدبلوماسي الفلسطيني في الخارج حيث يرفض بعض السفراء الإمتثال لتعليمات السلطة، وحيث يصر القدوسي من جهته على إصدار التعليمات للمرات والبعثات الخارجية داعياً للتفرد على توصيات وتعليمات الوزير القدوة.

وعلى هامش هذه الفوضى الدبلوماسية لا زالت ترصد مفارقات عجيبة نجومها من الدبلوماسيين الذين خدموا لسنوات طويلة في مقرات المنظمة وسفارات السلطة في الخارج، فالممثل الدبلوماسي للفلسطينيين في الإمارات

خالد ملك انتقل إلى موقع وظيفي جديد كمستشار للشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الفلسطينية لكنه قرر استئراة جميع إمكانات السفارة الفلسطينية، وجعلها تحت إمرته في وظيفته الجديدة، الأمر الذي أثار استغراب ممثلي الحكومة التي يعمل في ظلها فطلب إيضاحات وتفسيرات من السلطة.

وما فعله السفير ملك بسيط، ف مجرد تعينه مستشاراً للف الخليج في الخارجية الفلسطينية بقي في نفس مقر السفارة وحوله إلى مقر مستشارية تابع له، وتقول مصادر فلسطينية مطالعة ان سيطرة المستشار الجديد على مقر السفارة وموظفيها تمت بدون تنسيق مع الوزير ناصر القدوة وبدون تعليمات منه او الرجوع إليه، خصوصاً وان المعنى رفع أيضاً على مقره الإستشاري الجديد العلم الفلسطيني وقرر من تقاء نفسه الإحتفاظ بالموظفين أيضاً، فشلت السلطة في إقناع ميقاتي بذلك توجهت مباشرة للحكومة القطرية وناشدتها قبول أوراق السفير الجديد علماً بـان السفير الجديد الذي كان سفيراً في موسكو لم يذهب بعد لاستلام عمله الرسمى الجديد في الامارات من غمام. أما السفارة الممثلة في دولة ناصر القدوة فـما زالت

يرفض تقديم أوراق خليفته صبري عطيه المعين من قبل خالد ملك انتقال إلى موقع وظيفي جديد كمستشار للشؤون هناك من مقدرات السفارة ومواردها.

وعلى الصعيد نفسه، انتهت الأزمة التي أثارها السفير تحسين ميقاتي في قطر باـن تدخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصياً الذي يقنع القطريين بقبول اعتماد خليفة ميقاتي في الدوحة وهو السفير منير غنام، وافتتحت الحكومة القطرية على التعين الجديد بعد زيارة عباس العنان (الحرد) أضطر الوزير القدوة مع عباس للتدخل شخصياً في عدة مرات لإقناع بعض الدول بقبوله الإعتمادات الجديدة بدون بعض الخطوات التي يتضمن عليها ماله الخاص.

ولزال السفارة في الخارج يواجهون أزمة مالية حادة ويطالبون بإعتمادات مالية قديمة سجلت في كشوفاتهم، وتغيد المعلومات بأن بعض السفراء الجدد طلبوا موازنات مالية ضخمة للغاية كشرط لممارسة السلطة وقادتها.

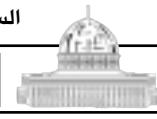
وبعض التغييرات التي قررها الوزير القدوة مرت بسلام، ففي إحدى الدول الفقيرة جداً طلب السفير الفلسطيني المعين ربع مليون دولار على الأقل لكي يبدأ الخطة الأولى. في تباين، المقاييس حصلت مشاكل

وتمسك بعض الدبلوماسيين القدماء بوظائفهم أو بسياراتهم ورفضوا إفساح المجال لبدلاتهم.

وطوال أسبوع حصلت طرائف تعكس حالة الإضطراب في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، فأحد السفراء في دولة عربية إفريقية طلب من الدولة التي يقيم بها التدخل لإيقائه في موقعه، وأخر في دولة أوروبية شرقية رفض التخلّي عن موقعه الدبلوماسي على أساس انه هو شخصياً الذي أسس السفارة وأنفق عليها من ماله الخاص.

ولزال السفارة في الخارج يواجهون أزمة مالية حادة ويطالبون بإعتمادات مالية قديمة سجلت في كشوفاتهم، وتغيد المعلومات بأن بعض السفراء الجدد طلبوا موازنات مالية ضخمة للغاية كشرط لممارسة السلطة وقادتها.





## الجزائريون لا يعرفون من يحكمهم وقلق بتونس والمغرب من مصيره

# صحف فرنسية تسأله عن مصير الرئيس بوتفليقة وتنبهن بوجود أزمة سلطة في الجزائر



وعرجت «لوباريزيان» على مستقبل ميثاق الصداقة بين فرنسا والجزائري التابع لقمر رغم تصريحات الرئيس الفرنسي شيراك ونظيره الجزائري المعلنة بشأن التوقيع عليه، مشيرة أن ثمة احترازاً في إعطاء موكرة لبوتفليقة إلى البقاء

كما نقلت مراسلة الصحيفة معيانتها للنشاط

المسطات الرئاسية.. في بينما أشارت السلطات

الجزائرية تتعلق إلى اعتذار من فرنسا على جزء

من جراحتها بأن الحقنة الاستعمارية، فاجات

عروشه موكدة أن الديكور العام حول القصر

الاستعمار في شمال أفريقيا ومخنقة ما وراء

البخار..

تونس والغرب قلقان

وعلى مصير الرئيس بوتفليقة، معذرت أن من شأن

السايسين بوتفليقة، كانوا يعيشون عملةً متقدمةً

بـ«غياب»

مركز القرار في البال..

وتوالت الصحيفة حواراً طويلاً مع زعيم

السياسي لرابطة حقوق الإنسان في الجزائر، على

حيثي عبد النور فأوضح أن «لوبيات» بـ«غياب

يتحمرون لحرقة فرق بـ«غياب» ولكن

خارج الدائرة القريبة منه ومحبيه الشخصي

الذي أتى إليه المنظومة الصحافية في

البلاد..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لم تعد محكمة أو

لا يحكمها أحد.. استناداً إلى انتطاع أحد المسؤولين

السياسي في الجزائر.

ومثل «لوباريزيان»، ذهبت «لوباريزيان» إلى

القول إن «صمت» الواقع الإلكتروني التابع لقمر

الرئيسية الجزائرية، «وحى» فوجيء بالإشارة بـ«غياب

نشاطهم من جديد، فراحوا الشعارات ونهما تلك

ال MCS المسماة باسم «الافتراض».

كما نقلت مراسلة الصحيفة معيانتها للنشاط

السياسي لرابطة حقوق الإنسان في الجزائر، على

حيثي بما لا شك فيه أن الجزائر لم تعد محكمة أو

لا يحكمها أحد.. استناداً إلى انتطاع أحد المسؤولين

السياسي في الجزائر.

وأشعار المسؤول الذي لم يرد اسمه للصحيفة أن

الجرائم كانتا يعيشون عملةً متقدمةً

بـ«غياب»

التي تحدثت عن زيارة مؤكدة لبوتفليقة إلى

البلد..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لم تعد محكمة أو

لا يحكمها أحد.. استناداً إلى انتطاع أحد المسؤولين

السياسي في الجزائر.

وأشعار المسؤول الذي لم يرد اسمه للصحيفة أن

الجرائم كانتا يعيشون عملةً متقدمةً

بـ«غياب»

التي تحدثت عن زيارة مؤكدة لبوتفليقة إلى

البلد..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لم تعد محكمة أو

لا يحكمها أحد.. استناداً إلى انتطاع أحد المسؤولين

السياسي في الجزائر.

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لم تعد محكمة أو

لا يحكمها أحد.. استناداً إلى انتطاع أحد المسؤولين

السياسي في الجزائر.

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

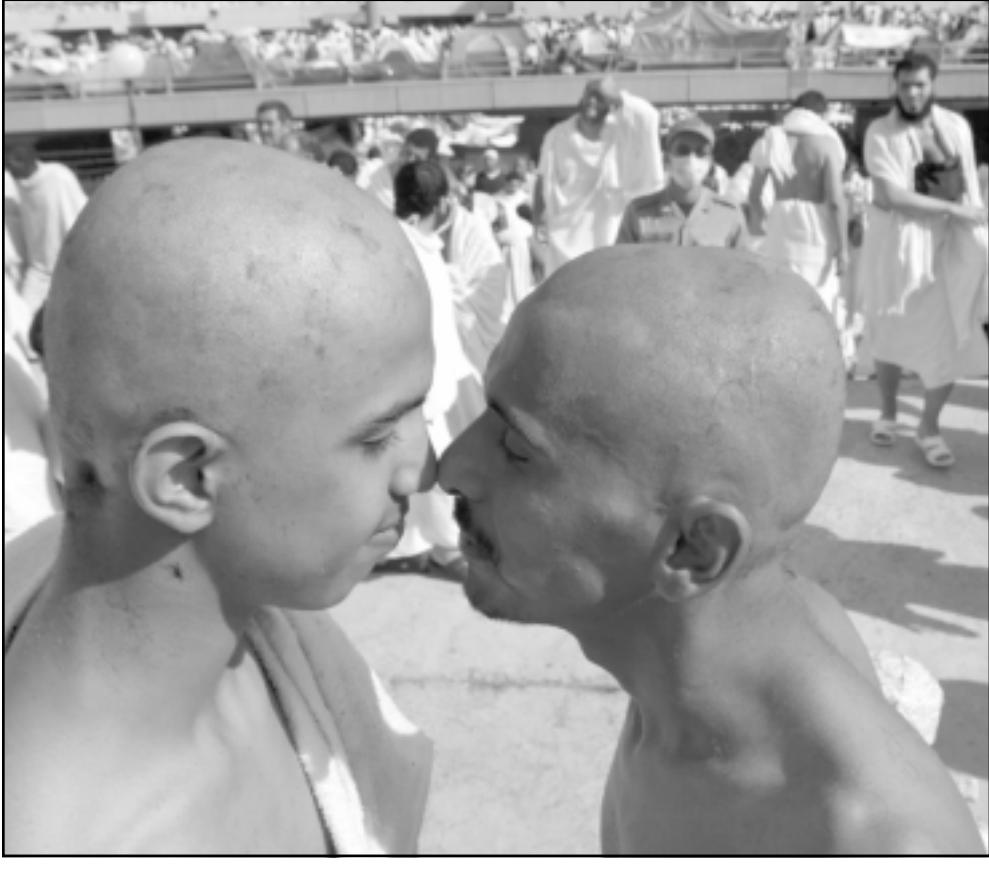
ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

في الافتراض..»

ويحيى بما لا شك فيه أن الجزائر لمعد مدين

**الملك عبد الله يؤكد في كلمته التي وجهها للحجاج ان الوحدة مفتاح التقدم للأمة الإسلامية**

**الحجاج يواصلون رمي الجمرات في اليوم الثاني لعيد الأضحى وسط إجراءات مشددة لمنع التدافع**



فريسة الفرقه والنزع والشتات». ومن ابرز الشخصيات التي حضرت اللقاء رئيس السنغال عبد الله واد ورئيس جامبيا يحيى جامي ورئيس جزر القمر الاتحادية العقيد عثمان غزالى ورئيس وزراء جيبوتي دلتا دلتا ورئيس مجلس النواب والحكومة اللبنانيان نبيه بري وفؤاد السنiorة ونائب الرئيس السوداني علي عثمان طه ونائب رئيس غانا غيليو مهاما ورئيس وزراء ساحل العاج سعیدو ديبار ورئيس وزراء زنجبار شمس غودا.

وتحrir الطاقيات في النفوس  
في العزيمة والإيمان والعمل يمتد  
أما مانا الطريق إلى مستقبل نرجوه  
لأمتنا مستقبل الجد والعز والنصر».   
وأضاف «إننا نشهد في الحج كيف  
يقف الجميع أمام الله لا فرق بين حاكم  
ومحكوم وغنى وفقير وضعيف  
وقوى. لو أن هذه المساواة التي نادى  
بها الإسلام كانت النتيج الدائم في  
مجتمعاتنا لتخلصنا من أمراض الفقر  
والقهوة والاستبداد».

ودعا الملك عبد الله إلى جعل  
التشاور والحوار «نهجنا الدائم لا في

A black and white photograph capturing a massive gathering of people, likely pilgrims, dressed in traditional white robes. The scene is densely packed, with individuals filling the frame from edge to edge. In the center of the crowd, several white umbrellas are visible, providing shade for some of the people. The background shows a light-colored stone wall, suggesting an urban or temple setting. The overall atmosphere is one of a major religious or cultural event.

الأولى التي تمر بذهن كل من يرى منظر الحجيج المهيب هي أن الوحدة مفتاح التقدم...لو أن الوحدة التي تتجلّى أيام الحج وتدوب أمامها الآجئات والألوان تجلّت في تصرفات المسلمين اليومية مع بعضهم البعض وكانت حالتنا غير هذه الحال». وقال الملك عبد الله «إن معانى الوحدة والمساواة والشورى والهوية والترابط التي تتمثل في مبادىء وتعاليم الإسلام السامية والتتجسد بها فريضة الحج كفيلة ببعث القوى الإيمانية الكامنة في الصدور حتى قبل اذان الفجر مشيرة إلى أنه لم يرد في السنة النبوية ترتخيص لاحد برمي الجمرات قبل والشمس.

قال العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز امس الاربعاء ان تتوحد بين عناصر الامة الاسلامية بشكل ما اسماء «مفتاح التقدم».

وقال الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمة خلال استقباله السنوي شخصيات الاسلامية ورؤساء عثبات الحج الذين يؤدون فريضة حج هذا العام في منى «ان الفكرة

نقطة لخلة الكتل البشرية  
القادمة الى الجسر بجانب تمركز  
فرق ميدانية على مدخل الجسر لمنع  
اصطدام الامتعة والحقائب  
الشخصية.

من جهة اكمل المفتي لعام ورئيس  
هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ  
عبد العزيز آل الشيخ عدم جواز رمي  
الجمرات قبل زوال شمس اليوم (اول  
ايم التشريق).

وأوضح آل الشيخ في فتواه ان  
وقت الرمي فيه متسق كاف يمتد نحو  
18 ساعة من الساعة الثانية والنصف

راكيز صحية المنتشرة في احياء  
فرقة لتقديم خدماتها العلاجية  
حتاجين، مزودة بجميع  
خصائص الطبية والمختبرات  
وف العمليات مع توفر الدواء في  
هذه المستشفيات.

نفت الصحافة السعودية امس  
قائد قوات امن الحج اللواء علي  
بياع قوله ان السلطات الامنية  
ذلت جميع الاحتياطات والتدابير  
زمرة لتنفيذ خطة تفويج الحجاج  
جسر الجمرات خلال ايام  
تشريق. وأشار الى توزيع حوالي

■ الرياض - بو بي آي: بدأ أكثر من مليوني حاج بعد ظهر أمس الأربعاء في منى قرب مكة المكرمة أول أيام التشريق وثاني أيام عيد الأضحى برمي الجمرات الـ 21 وسط إجراءات أمنية مشددة ومراقبة بتقنيات حديثة عند مداخل الجسر لمنع التدافع.

وقال شهود عيان إن السلطات الأمنية السعودية تقوم بجهود كبيرة لمنع التدافع أو التزاحم في رمي الجمرات وهو ما أدى في العام 2004 إلى مقتل حوالي 250 حاجا.

وكانت السلطات السعودية خصت حوالي 60 ألف رجل أمن للانتشار في الأماكن المقدسة لخدمة الحجاج.

وأضاف الشهود أن قوات الأمن تمنع تدفق الحجاج إلى الرمي مرة واحدة فتقوم بحجز الحجاج لكي يتسلّنى للرمي أن يقوم بالرمي دون مراحمة.

وقال أحد الحجاج «إن تغير شكل المكان الذي يتم فيه الرجم على شكل مستطيل سهل عملية الرجم بدلًا من السائق الذي كان عبارة عن دائرة».

وشوهد الآلاف من رجال الأمن السعودي من جميع التخصصات وهم يقومون بتوجيه الحجاج لعملية الرمي التي تتم في ثلاثة أماكن متتالية، وبدأ الحجاج أمس رمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجملة الصغرى ثم الوسطى فجمرة العقبة (كل واحد 7 جمرات) وسط تدابير أمنية مكثفة لتؤمن السلامة للحجاج والخيولة دون حدوث تدافع عند تدفقهم لجسر الجمرات.

وكان الحجاج قاموا أمس الأول، أول أيام العيد، برمي جمرات العقبة الكبرى (حصوات) وطافوا بالкуبة طواف الافتراض.

ووفرت السلطات السعودية الخدمات الصحية التي شملت إشراف المستشفيات والمستوصفات

# السلطات الاردنية تعقل عشرة من عناصر حزب التحرير الاسلامي المحظور

ن الاول اثر توزيع داخل مساجد في  
امن الدولة بتهمة عمل لاقامة دولة  
تقطنها من الحزب.  
ي الدين النبهاني  
ل العربية وهو من  
لى وخصوصا في  
العام 1996 بقيادة  
الماضي من الاقامة  
سلامية.  
بورشتى في السر  
ه من السجن.  
نظم لحملات اعتقال

**وثيقة قصف «قناة الجزيرة» تشنّل جدلاً جديداً داخل بريطانيا**  
القضاء البريطاني يحيل متهمين للمحاكمة بتهمة تسريب «المذكرة السرية»



الماضي ان مذكرة عن اجتماع بين بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير في نيسان (ابريل) عام 2004 تضمنت تفاصيل اقتراح لبوش بقف قناته الجزيرة لكنها قالت ان بلير اتفق معه بالعدول عن الخطبة. ووصف البيت الابيض القصة بأنها «بعيدة عن الحقيقة» كما نفي بلير الحصول على اي تفاصيل لاقتراح أمريكي بقف قناته الجزيرة. وحذر المدعى العام البريطاني وسائل الاعلام من انها ستخالف القانون اذا نشرت اي تفاصيل عن الوثيقة.

وقال عضو البرلمان البريطاني بيتر كيلغولوي لرويترز الثلاثاء ان النائب توني كلارك الذي كان اوكونور يعمل معه ابلغه بمحتويات المذكرة بعد ان حصل على نسخة منها.

وقال كيلغولوي «ابلغني بالمحفوظات. جرت مناقشة بشأن قصف مقر الجزيرة الرئيسي في قطر وعن الهجوم على بلدة الفلوجة» العراقية، واضاف «ما فهته..» هو ان بلير و (وزير الخارجية الأمريكي السابق) كولن باول عارضاً قصف الجزيرة.

وكان كيلغولوي من اعضاء حزب العمال الذي يترعنه بلير الذين عارضوا اشتراك بريطانيا مع الولايات المتحدة في غزو العراق. ورفض المتحدث باسم بلير الثلاثاء التعليق على تصريحات كيلغولوي.

ونفت قناة الجزيرة تكرار اتهامات امريكية بالاحتياز الى المقاتلين في العراق. واصيب مكتب القناة في

العراق وخاصة الهجوم الذي شنته القوات الأمريكية على مدينة الفلوجة العراقية عام 2004».

وقالت الصحيفة ان المحامي كلارك «وقع اعلاناً يمنعه من مناقشة مضمون الوثيقة مع اي شخص باستثناء موكله اوكونور»، مشيرة الى ان كلارك يسعى الى الكشف عنها امام المحكمة بسبب اهميتها في قضية موكله.

ونسبت الى المحامي مارك ستيفنسن الذي يمثل قناته الجزيرة قوله «ان الكشف عن الوثيقة اذا ما تم في المحكمة فإنه سيتمكن من تقيير الخطأ الحقيقي لما جرى اثناء اقاء بلير وبوش. ومن الواضح انه اذا ما كان هناك اقتراح بان صحافيين سيقتلون جراء قصف مقر الجزيرة فان هذا يعد توجهاً للتسبيب بجريمة حرب».

ومن المقرر ان يمثل اوكونور امام المحكمة من جديد يوم الرابع والعشرين من كانون الثاني (يناير) الجاري.

وأمرت محكمة بريطانية الثلاثاء بتقديم رجلين للمحاكمة بتهمة تسريب مذكرة قال نائب في البرلمان انها تصف خطة للرئيس الأمريكي جورج بوش لقصف مقر قناته الجزيرة التلفزيونية.

وسيمثل المتهمان وهما الموظف الحكومي ديفيد كيو وليو اوكونور وهوباحث كان يعمل مع احد اعضاء البرلمان البريطاني السابقين في جلسة استماع تمهيدية في 24 كانون الثاني (يناير) الجاري بتهمة مخالف قانون الاسرار الرسمية.

وبطاب الحاميان الموكلان بالدفاع عنها بالكشف عن محتويات الوثيقة.

كانت المذكرة التي اتفق على تضمينها

لندن- يو بي اي - روبيترز: نقى محام بريطاني يتولى الدفاع عن مساعد نائب برلماني سابق بواجهة المحكمة بتهم انتهاء قانون سرية المعلومات الرسمية ان يكون الكشف عن الوثيقة التي تحدثت عن رغبة الرئيس الأمريكي جورج بوش بمهاجمة محطة الجزيرة القطرية يمكن ان يسبب احراجاً لحكومة بريطانيا.

وقالت صحيفة «الغارديان» الصادرة أمس ان ثيل كلارك محامي الباحث السابق في مجلس العلوم (البرلمان) ليو اوكونور قرأ الوثيقة المصنفة سرية للمرة الاولى أمس واعرب عن اعتقاده بأنها لا تتضمن اي شيء يمكن ان يخرج الحكومة البريطانية».

واضافت «ان اوكونور، 42 عاما، مثل امام المحكمة امس بتهم الحصول على معلومات من دون حق قانوني فيما اتهم الموظف السابق بديوان الحكومة ديفيد كيو الذي مرر الوثيقة الى اوكونور بالكشف عن معلومات اضرت بالعلاقات الدولية لبريطانيا»، مشيرة الى ان الادعاء العام «وجه ضد كيو تهمة جديدة وهي الكشف عن معلومات تضر بالقوات المسلحة البريطانية».

وأشارت الصحيفة الى ان الوثيقة المسربة عن محضر اجتماع بين رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والرئيس بوش بواشطتين في نيسان (ابريل) 2004 والتي عارض فيها بلير وبمساعدة وزير الخارجية الأمريكي آنذاك كولن باول قصف مقر الجزيرة في العاصمة القطرية الدوحة تحدث ايضاً عن قلق بريطانيا

**بريطانيا سعيد فتح سفارتها في الاردن بعد تلقيها تهديدا**

ثلاثة تفجيرات انتشارية على فنادق فاخرة في عمان اودت بحياة اكثر من 50 شخصا. واعلنت القاعدة في العراق التي يقودها الاردني ابو مصعب الزرقاوي مسؤوليتها عن الهجمات. وفي اغسطس الماضي اتهم الاردن متشددين مرتبطين بالزرقاوي بهجوم صاروخي على سفينة حربية امريكية في ميناء العقبة بالبحر الاحمر.

■ عمان-رويترز: قال السفير البريطاني في الأردن أنها ستعيد فتح أبوابها يوم الأحد بعد أسبوع من إغلاقها بسبب تهديد أمريكي لم يعلن عنه. وقال بيان للسفارة دون أن يطرّق التفاصيل، مقلقاً اثناء عطلة عيد الأضحى ولكن في الخطط الحالية سيعاد فتحها كما هو معناه يوم الأحد 15 يناير. وكانت بريطانيا قد أغلقت السفارة

بريطانية». وكان اوكونور ذكر انه سيدفع بان غير مذنب في جلسة الاستئناف التمهيدية بان في 24 كانون الثاني (يناير). وامتنع ستبيوارت جيفري محامي كيو عن التصريح بما اذا كان قد اطاع على الوثيقة أم لا. وقال للصحافيين «ما زال لدينا عدد من الاستفسارات بشأن ما كشف» من محتويات المذكرة. ويواجه كيو تهمة ثانية بموجب قانون الاسرار الرسمية الذي يحظر افشاء معلومات من شأنها ان تضر بقدرات القوات المسلحة. ولم يذكر كيو شيئاً عن دفعه تجاه هذه التهمة كما قتل طارق ايوب الصحافي في قناة الجزيرة عام 2004 في غارة امريكية على قرهاه في بغداد. لكن الولايات المتحدة انت انتهت اتهامات المحكمة، وذكر نيل كلارك حامى اوكونور للصحافيين امام المحكمة الجزئية في لندن امس ان الوثيقة عرضت بعدها الى المحاكمة لكنه لا يستطيع اناقة محتوياتها. وقال انها مذكورة من بع صفحات مكتوب عليها «سري» وأضاف «كانت ما توقعته بعد ما قرأته في الصحف. لم أر انها تحوى اي شيء يمكن ان يسبب حرجاً للحكومة».

وأشارت الصحيفة إلى أن الوثيقة المسربة عن محضر اجتماع بين رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والرئيس بوش بواشنطن في نيسان (أبريل) 2004 والتي عرض فيها بلير وبمساعدة وزير الخارجية الأمريكي آنذاك كولن باول خطة لشن حرب على العراق، ورفض المحدث باسم بلير الثنائي التعليق على تصريحات كيلفوين.

ونفت قناة الجزيرة تكرار اتهامات أمريكا بالاحتياز إلى المقاتلين في العراق، وأصيب مكتب القناة في العاصمة الأفغانية كابول بقدائف

البلدة التي أطلقها المسلحون، مما فتح باباً جديداً في المواجهات بين طرفين، حيث أعلنت قوات التحالف تحذيراً من محاولة إثارة أي مواجهة أخرى، فيما دعا رئيس وزراء أفغانستان حبيب الله عبد الله إلى التهدئة، وطالب بوقف جميع العمليات العسكرية، وفتح تحقيقاً في الاتهامات الموجهة إلى قواته.

وقالت المتحدثة باسم رئيس وزراء أفغانستان، سعاد شاهين، إن بلادها تحيط بـ"كل التفاصيل" حول الهجوم، وإنها تجري تحقيقاتاً في الموضوع، مشيرة إلى أن بلادها تدين "كل أشكال العنف والجريمة".

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن قواتها في أفغانستان لم تتعرض لأي هجوم، وأنها تتابع المعلومات التي توصلت إليها، وتحذر من أي هجوم آخر.

## **حقائق وتحذيرات دولية للوقاية من انفلونزا الطيور ومنظمات اوروبية تخشى تفشي المرض في دول حوض المتوسط اصابات حديثة في الصين واندونيسيا ومنظمة الفاو تحذر من توطن الفيروس في تركيا بعد ان اودى بحياة شخصين واعلان حالة الطوارئ لعزل المناطق المصابة**

1968 مع مليوني حالة وفاة اذا تبدل الفيروس «اتش15» ليتلاعما مع الانسان.

ومنذ عام 2003 اودى هذا الفيروس بالفعل بحياة 74 شخصا في جنوب شرق آسيا واثنتين على الاقل في تركيا. وتقول منظمة الصحة العالمية ان الوباء قد يقضى على سبعة او عشرة او خمسين او حتى مائة مليون شخص وفقا لبيانيرويهات مشائمة. كيف يمكن حماية منه؟ تجري حاليا ابحاث على لقاحات معدلة اذ ان اللقاح الحالي المضاد لانفلونزا الموسمية لا يحمى من فيروس انفلونزا الطيور.

ومن بين الادوية المضادة للفيروسات يعتبر عقار التاميفلو (مختبرات روش) الاكثر فاعلية حيث يتبيح خفض نسبة الوفاة بين المرضى بنسبة 30 % وفقا لخبراء الاولئ.

كما توجد اقتضاء واقية تنفسية ونظارات حماية وقفازات تستخدم مرة واحدة للمعالجين وغيرهم من المعرضين للإصابة.

-كيف كان التقى الجغرافي للمرض؟ بعد البوار التي اكتشفت في هونغ كونغ عام 1997 رصدت اولى حالات العدوى الخطيرة بفيروس «اتش15» في كوريا الجنوبيّة ثم في فيتنام وتايلاند. وفي مطلع 2004 رصدت بويراصابة في الصين وتايوان واليابان ومكمبوديا ولاؤس. كما اكتشفت ايضا بويرالمرض في ماليزيا واندونيسيا.

وظهر الفيروس كذلك في روسيا (في رومانيا وتركيا واليونان وكرواتيا واوكرانيا).

وجنوب شرق آسيا ما ادى الى نفق او التخلص من مائة مليون دجاجة. وهو ينتشر حاليا من خلال الطيور المهاجرة.

### مخاطر الانتقال الى البشر

تقول سيلفيه فان دير ويرف الباحثة في معهد باستور في باريس ان الطيور المريضة «لاتنقل العدوى بسهولة الى الانسان». لكن الخنزير يمكن ان يستخدم كـ«وعاء خطط» يتبيح اللقاحات للفيروس للتبدل ليتناسب مع الشديفات، وانذا اصاب فيروس اتش15 5 شخصا مصابا بانفلونزا عاديه فانه يمكن ان ينتهز الفرصة «ليصبح بشريا» من خلال اكتساب الخصائص الجينية لفيروس انفلونزا عاديه.

-ما هي طرق انتقال العدوى؟ يوجد خطर مع الاتصال المتكرر بالطيور المصابة. وينتقل المرض عن طريق التنفس (استنشاق غبار الروث او الافرازات التنفسية) او عن طريق العينين (الاتصال بالغبار). يجب غسل الابيدي جيدا لانها يمكن ان تنقل المرض بلمس الاعضاء التنفسية او العينين. ويقول الخبراء انه لا خطر من تناول لحوم الدجاج المطهية اذ ان الفيروس يموت في درجة حرارة 70 درجة.

هل نواجه خطرا كارثة عالمية؟ هناك خوف من تفشي المرض كوباء اي وباء عالمي كما حدث مع الانفلونزا الاسيوية عامي 1918 و1919 الذي اودى بحياة 20 الى 40 مليون شخص او وباء الانفلونزا الاسيوية في 1957 الذي اودى بأربعة ملايين شخص او انفلونزا هونغ كونغ عام

A black and white photograph showing a person from the side, wearing a full-body white protective suit, a hood, and a face mask. They are holding a black and white bird, possibly a murre or eider, by its right wing. The person is standing on a snow-covered ground. In the background, there are snow-covered rocks and a stone wall. Other birds are visible in the distance.

من جهة أخرى قال مسؤولون في أندونيسيا إن نتائج اختبار محلي أظهرت اصابة أندونيسية عمرها 29 عاماً بالسلالة القاتلة من انفلونزا الطيور، أما العامل الخارجية التي تعرف بها منظمة الصحة العالمية فقد أكدت وفاة 11 حالة في أندونيسيا حتى الان بالإضافة إلى خمس حالات أخرى نجا فيها المصابون.

وقال هراريدي وايبيسوتو المسؤول بوزارة الصحة «وفقاً لاختبار محلي هناك حالة أخرى لامرأة عمرها (29 عاماً) مضيقاً أن النتيجة أرسلت إلى معمل في هونغ كونغ، وقال مسؤولون هذا الأسبوع إن الاختبارات المحلية أثبتت أيضاً أن رجلاً (39 عاماً) مات بانفلونزا الطيور هذا الشهر بالرغم من أنه لم يرد تأكيد لهذه النتيجة بعد». وقال متحدث باسم مستشفى أن المرأة دخلت يوم الأحد مستشفى في العاصمة جاكرتا مخصصة لعلاج المصابين بانفلونزا الطيور، وأضاف أن المرأة تعاملت مع دجاج نافق، ولا يمكن لفيروس (انش. 1.5.انش. 1) الانتقال بسهولة بين الأدميين في الوقت الحالي إلا أن خبراء متخصصون من تحور الفيروس ليملأ هذه القدرة، وبدأ بذلك وباء عالي قد يقتل ملابين.

وقتل الفيروس أكثر من 70 شخصاً في جنوب شرق آسيا والصين منذ عام 2003، وظهرت أيضاً حالات في تركيا في أول حالات اصابة ادمية خارج شرق آسيا، وكانت الفيروس لدى الدواجن في ثلثي مقاطعات أندونيسيا وعددها 33 مقاطعة، مع انتشار انفلونزا الطيور التي تتنقل من الطيور البرية إلى الإنسان وأنقلابها إلى أوروبا، تزداد المخاوف من تفشي وباء

وشدد مارك دانزون مدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة أوروبا على أن «تحرك البلاد كان مناسباً وإدارة الأزمة في المستوى المطلوب». تحذر مرتاحون لتحرك وزارة الصحة وقدرة فرقنا على العمل بحرية وفي إطار من الشفافية».

وأكّد انه «لا سبب للهلع (...) نقوم بما يجب القيام به. الاستسلام للهلع سيكون سلبياً. ولا يوجد خطر في التوجه إلى تركيا».

وفي بجين أعلنت وزارة الصحة الصينية أمس وفاة شخصين بسبب انفلونزا الطيور، ما يرفع عدد الوفيات إلى خمسة، من بين ثمانى حالات اصابة بشرية في الصين.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الضحيتين قتلتا عمرها 10 أعوام في منطقة قوانغتشي في جنوب الصين، ورجل عمره 35 عاماً في مقاطعة جيانغشي في شرق الصين، وكان أعلن عن اصابتهما بالمرض الشهر الماضي.

وتوقع اصابات جديدة بمرض انفلونزا الطيور بين البشر في تركيا، لكن بأعداد أقل، وقال الدكتور جوناثان روبيرو رئيس بعثةمنظمة الصحة العالمية في تركيا خلال مؤتمر صحافي «سنشهد في المستقبل على الارجح حالات أخرى بين البشر لكن العدد سيتراجع شيئاً فشيئاً».

كما أكدت المنظمة الدولية أن الاجراءات التركية «متنااسبة»، ولا سبب للهلع، وأفاد مسؤول إقليمي في منظمة الصحة العالمية أمس الاربعاء أن اجراءات الحكومة التركية لواجهة انتشار مرض انفلونزا الطيور الذي قضى فيه شخصان حتى الان، «مناسبة» مؤكداً ان «لا سبب للهلع».





# عام 2005 في فلسطين: لا سينما ولا يحزنون!

شروط الانتساب: من العاطلين عن العمل.. لم يحظوا بفرصة الحصول على التعليم الجامعي.

تصوروا انه سوف يتم تعليم كل هذه المواضيع في مدة شهر لعاطلين عن العمل لم يحصلوا على تعليم جامعي! انا احترم حق الجميع في الحصول على عمل وعلى فرصة تعلم ولكنني احترم ايضا من يحترم الاصول. لا يوجد في العالم مدرسة سينما تستطيع ان تدرس بهذه السرعة كل هذه المواضيع السينمائية لطلاب ليس لديهم تعليم جامعي. لم اسمع في حياتي بهكذا استخفاف في المهن السينمائية مثلا يحدث عندنا.

بسبب هذه الظاهرة وظواهر اخرى كثيرة تعقّد تطويرنا السينمائي نحن بحاجة الى رؤية واستراتيجية من اجل دعم السينما الفلسطينية. ويجب ان تكف عن اختزال مشكلة السينما بالتمويل. التمويل عامل اساسي و مهم، ولكن الطاقات والكوادر والثقافة السينمائية هي الاساس الذي يجب ان نركز عليه. نحن نعرف ان ميزانية وزارة الثقافة هي اقل من واحد في الاف من ميزانية الحكومة الفلسطينية، لذلك لا احد يتوقع من وزارة الثقافة ان تمد السينما بميزانيات، ولكن هناك الكثير الذي تستطيع وزارة الثقافة انجازه فيما يتعلق بتطوير السينما. وزارات الثقافة الاسرائيلية المتعاقبة استطاعت عقد اتفاقيات مع دول اوروبية عديدة تم بموجبها توفير مصادر دعم هائلة للسينما الاسرائيلية. عام 2005، اتفقت اسرائيل مع كندا على أن تقوم الاخيرة بدعم انتاج ما لا يقل عن ثلاثة افلام طويلة كل سنة. اسرائيل هي المستفيد الاكبر من الاتفاقيات السينمائية لدول حوض البحر المتوسط، ولا اعرف لماذا يتم حتى الان الاستفادة ولو من اتفاقية واحدة على الاقل. سمعنا عن الكثير من الباحثات التي قام بها وزير الثقافة السابق والحالى، ولكننا لم نر اي اتفاقيات ولا شمارا لمباحثات من شأنها دعم المشهد السينمائي. انا لا اشك في نوابا وزيرا الثقافة تجاه السينما ولكن النوايا الطيبة لا تكفي. الوعود لا تكفي. انتظار تمويل من الخارج لا يكفي. علينا المبادرة، وعندما نبادر علينا المتابعة.

انا واحد من الناس المقتطعين تماماً بان اهم ما يحدث فلسطينياً يحدث في الثقافة، وبالذات في السينما ولا اشعر باني ابالغ اذا قلت إنه وفي غضون عقد من الزمان فان السينما الفلسطينية سوف تكون محطة اهتمام عالي تماماً مثلاً هو الحال الان بالنسبة للسينما الایرانية. السينما الفلسطينية في تطور مستمر من حيث تشكيل لغة سينمائية مختلفة، ومن حيث دورها في ردم هوة التفاهم والتواصل مع العالم والتي خلقها سياسيوناً اهم من كل هذا، اعتقاد ان السينما الفلسطينية سوف تلعب دوراً مهماً في تنمية مصادر تشكيل الهوية الفلسطينية بالنسبة للفرد وللجماعة. في السينما باماكننا ان نتخيل، باماكننا ان نذهب الى كل الاماكن الممنوعين من الذهاب اليها، في السينما نستطيع رسم فلسطين من دون جدار، من دون حواجز من دون تقسيم، في السينما سوف تنمو ذاكرتنا مثل طفل صغير. في السينما لن نصغي لبروتوكولات الاتفاقيات السياسية التي تملي علينا مناهجنا الدراسية ونشرات اخبارنا. في السينما سوف نجد كل الحرية المحرومين منها. لهذا الشعار ان الاهتمام بالسينما يجب ان يكون مميزاً وعلى رأس اولوياتنا. ليس عندي وصفة لكيفية جذب قوّة رأس المال الفلسطيني ولا قوّة السياسة من اجل ان تصب في دعم السينما ولكنني اؤمن بأن مشروعنا السينمائي سوف يبقى رهينة المنح الخارجية اذا لم نستثمر فيه محلياً. مشروعنا السينمائي لن يكتمل دون اهتمام رأس المال الفلسطيني. حتى الان لا يوجد فيلم روائي فلسطيني 100% نتاج فلسطينياً فيلماروايَا واحداً. حتى الان لا يوجد اسم مستثمر واحد او شركة خاصة او مؤسسة فلسطينية على قائمة مولاي اي من الافلام التي تعتبرها فلسطينية. الاسوأ من كل هذا ان السلطة الوطنية الفلسطينية وكل مؤسساتنا الحكومية وغير الحكومية لم تنجح حتى الان في اعادة فتح دور السينما التي اغلقت منذ الانتفاضة الاولى. لا في القدس ولا في غزة ولا في اريحا ولا في الخليل ولا في جنين يوجد دور سينما؟ هل يعقل هذا؟

---

## \* سينمائي من فلسطين

صَبْحِيُّ الزَّبِيدِيُّ \*

في اواخر عام 2004، دعانا وزير الثقافة السيد حبي يخلف الى اجتماع عاجل في الوزارة. كان جموعة من المخرجين/ات والمهتمين/ات بالسينما. اجتماع كان اشبه بورشة عمل الهدف منها تحقيق رؤية الوزير بان يكون عام 2005 عاماً لالسينما الفلسطينية. من ضمن الافكار التي طرحت - تشكيل سندوق لدعم السينما الفلسطينية، تأسيس مهرجان ولی للافلام في فلسطين، تشجيع الطاقات الموهاب... الخ. من ضمن النشاطات التي شاركت فيها انا شخصيا هو انضمامي للجنة ا肯 الاحترام كل عضو فيها، مهمتها الاشراف على المهرجان الدولي وتكريس المهرجان كمؤسسة محترفة تستغل نوال السنة في نشاطات من شأنها دعم الانتاج الثقافة السينمائية. في بدايات عام 2005 بدأنا لاجتماعات بنشاط، في منتصف عام 2005 خفت تيرة الاجتماعات، في نهايات عام 2005 توفرت لاجتماعات بشكل كامل. لأكثر من تسعه اشهر استمعنا الى وعود وزارة الثقافة بان تقدم مبلغ شرين الف دولار او عشرة الاف دولار او خمسة الاف دولار من اجل ان تستطيع لجنة المهرجان تجاري مقر، او توظيف شخص واحد على الاقل تتفرغ لامور المهرجان. ولكن هذا لم يحدث.

ها قد ودعنا عام 2005، وللأسف اقول ان شيئاً احذالم يتحقق من جملة الاحلام والوعود التي دررناها في اجتماعاتنا المختلفة. لم يتأسس سندوف لالسينما الفلسطينية، لم ننجح في تأسيس المهرجان الدولي للافلام، بل لم يكن هناك اي نشاط مستثنائي يمكن ان نقول انه ساهم في تطوير السينما الفلسطينية. حتى المنحة الثقافية الفلسطينية (الاصح ان نقول انها منحة نرويجية دعم نشاطات ثقافية تم توزيعها باشراف وزارة الثقافة) لم تعن هذه المنحة باعطاء اي خصوصية او الاولوية لالسينما الفلسطينية. وكل ما اعطي لالسينما هو مبلغ 15 الف دولار، منها عشرة الاف دولار من منحة لفيلم وثائقي، وخمسة الاف منحة للسيدة يسر ابو علي من اجل تأليف كتاب عن السينما الفلسطينية. تصورو ان المنحة الثقافية الفلسطينية تم تحنيه مهرجان فلسطين الدولي ولو مبلغ خمسة الاف دولار... هل يعقل هذا؟ هل يعقل ان لا يغيّب عن هن اللجة اهمية هكذا نشاط، وهل نستطيع ان نسامح وزارة الثقافة على هكذا تناقض؟ من جهة تعلن الوزير ان عام 2005 هو عام السينما ويدعونا الى تشكيل لجنة للتآسيس لهذا المهرجان، ثم تتقدم لجنة مهرجان بطلب دعم من المنحة الثقافية ولكننا نحصل عليها. اي سيناريو سيء هذا؟ اي كابوس؟

خذوا الندوة التي سماها رئيس الوزراء ووزير الثقافة بـ(العرس الثقافي الفلسطيني) والتي نظمت التعاون مع المجلس الاعلى للتربية والعلوم ومنظمة دعم المتحدة والعلوم والثقافة - اليونسكو - والتي فيها وضعت وزارة الثقافة ما تسمى (استراتيجية تنمية الثقافة الفلسطينية) لم ترد كلمة سينما في التقرير

رسور في الجرائد المحلية (الحياة الجديدة والآيام)  
لا اعرف ان كانت كلمة سينما وردت في الندوة  
شكل عام . ولكنني اعرف بالتأكيد ان اي سينمائي  
لسطيني او عامل في حقل الثقافة لم يتقدم بورقة  
عمل او تصوّر فيما يخص السينما. مع ان السينما  
الذات واكثر من اي مجال ثقافي اخر هي ما يحتاج  
ى رؤية واستراتيجية لان الفوضى تعم. كثير من  
رؤسسسات الثقافية اخذت على عاتقها عقد ورشات  
عمل سريعة وبتمويل اجنبي تنتهي هذه الورشات  
خل مرة بملياد خمسة او ستة مخرجين جدد. لا يوجد  
في فلسطين فني اضاءة واحد محترف. لا يوجد  
صور سينمائي واحد يستطيع ان يشغل كاميرا 16  
مم. لا يوجد مونتير محترف، لا يوجد كاتب سيناريو  
محترف. لا توجد مكتبة سينمائية محترفة.. لا، لا،  
ووجد. ما يوجد لدينا هو مخرجين ومخربات،  
ورشات عمل تعيد وتكرر نفسها. اخر اعلان في  
صحف المحليةجريدة «القدس العربي» اعلان عن  
رحلة عمل سينمائية تحتوى على المعلومات التالية  
على رأس الصفحة شعار USAID وشعار EDC  
شعار دار الندوة الدولية. السطر التالي: هل ترغب /  
رغبين في تعلم عمل الافلام؟ السطر التالي:  
حتويات الدورة: الموضوع والبحث، النص،  
تصوير، الاضاءة والصوت، الابراج، المونتاج،  
الانتاج والتسيير. اوقات الدورة من 5/12 الى 1/14



لقطة من مسرحية «حكايا المهرج»



لقطة من مسرحية «أبو الثعالب»

# مهرجان ربيع مسرح الأطفال الثالث: طموحات كبيرة وأماكنيات متواضعة وعروض مكررة

حمص:  
\* في مؤتمر صح  
تحدث وزير الثقافة  
السيد الفنان ج  
المسارح والموسيي  
فعاليات ومناشط  
على الطموحات  
مساحة كل المحاف  
القائم، وأن يتحول

A black and white photograph of four men seated at a long table covered with a white cloth. From left to right: a man with dark hair and a mustache; an older man with white hair; a man wearing glasses and a suit; and a man with dark hair and glasses. A microphone stand is positioned in front of the first two men.

وزير الثقافة السوسي، محمود السيد و الفنان حماد الزغبي، في المؤتمر الصحافي

# لَمَذَا يُغَيِّرُ بَعْضُ الْمُدْعَينَ الْكَارِ مُوَاقِفَهُمْ؟

دشنهات

ولكن أن يقول هذا الكلام أحمد عبد المعطي حجازي؟!  
أهكذا ينظر أحد كبار مُبدعي مصر إلى جمال عبد الناصر، أحد أكبر زعماء العالم في العصر الحديث، الرجل الذي غير وجه العالم، وأعطى الثقة والحلم والأمل للشعوب المقهورة المستعمرة؟  
لقد التقيتُ أحمد عبد المعطي حجازي آخر مرّة قبل سنتين في القاهرة في احتفال مجلة «أدب ونقد» بمناسبة مرور عشرين سنة على صدورها، واستمعتُ إليه يلقي شعره، وتبادلنا الحديث في الشعر والأدب.  
وسؤالي الآن: كيف سأقابله في المرّة القادمة وأيّ حديث سوف نتبادله وقد صدّع ذلك الموقع الذي كنتُ أراه وأحترمه عليه؟  
أبمثل هذه السهولة يتنازلُ شاعر كبير عاش عمره مناضلاً مؤمناً واثقاً من صواب دربه، ويتخلى عن كلّ ماضيه، ويَنْجُّ، بمثل الكلمات التي قالها، الرجل الذي أعاد للأمّة العربية اعتبارها واحترامها ومكانتها، وكان حلم وأمل الشعوب المستعمرة الضعيفة؟  
أحمد عبد المعطي حجازي.. الشاعر الكبير الذي أحببْتُ وحفظْتُ كلماته. ليس لي ما أقوله لك إلّا ما قلته للجواري الكبير:  
- أيّها الشاعر الكبير .. يا خسارة.

---

\* كاتب من فلسطين

# فضائيات العربية... حوله «عيدية»

خميس الخياطي\*

■ يوم الثلاثاء الماضي كان يوم عيد الإضحى المبارك أعاده الله على الإنسانية سلاماً في  
لسطين والعراق ودارفور والصحراء الغربية وغيرها من بلاد العرب المسورة. ففيما كانت  
الأولى السعودية تبث صوراً من مراسم الحج حيث الحجيج يرجمون الشيطان، كانت  
أفضضيات العربية الرسمية الأخرى تتنفس كل بعديها، توجه «أفضل عيد لأفضل مشاهدين»  
حتى تكون تخطيطاً عن هذا العيد الإسلامي من الزاوية العربية دون أن ذبح مكانة ولو  
ستينيات معدودات، قمنا بسفر من شاشة إلى أخرى. وفي سويعات الصباح وأخواتها  
السياسية، سجلنا ما يظهر عليها دون اعتبار للفارق الزمني ولا للجمهور. ومقارفات هذه  
تصور لا تعنى شيئاً بقدر ما تعنى رغبة لدى العبد لله في التحرر من قيود الزمان  
والمكان والجانبية العربية...  
الجولة تستهلها بما جاء على «تونس سبعة» في برنامج «نسمة الصباح». هذا البرنامج  
الصباحي والخفيف كما يدل على ذلك اسمه إختار أن يتحتنا في ذات اليوم السعيد بحضور  
ثنين من التونسيين لا نعلم حتى هذه الساعة سبب استضافتهما وما المثلثة فريال فراجة  
المهرج حاتم بالأكمل... لا أحد منها يكون وجهاً لإشتئاشاً حتى يكون ضيقاً إشتئاشاً.  
تريالي فراجة وقد مت بتجربة سيئة في قناة خاصة تونسية أصاعت فرصة الظهور في  
مسلسلات رمضان وبالتالي حضورها ضحل هذه السنة. أما حاتم بالأكمل، فهو من جيل  
مهرجي قناة 21 الذين لا يمتلكون خصلة ذات قيمة فنية تجعلنا نفرح لو جودهم ذاك الصباح  
كما يفرح الطفل بـ«فلوس العيد». كان على الثنائي أن يحاور المشاهدين من تونس وخارجها  
الذين يقدمون تهانيهم لذويهم... منشط البرنامج، سفيان الشعيري، رد على الإختيار بما  
عنوانه: «وجدت أبي يأكل هكذا فأكلت». أما معد البرنامج فقد قال من جهة «دیدنا في  
برограм الكبارات كلهم، فما عادش عنا كبير نعدوا». ففي حين بثت هذه القناة مسرحية  
ميس الريم «الغناية لفiroz»/الرحابي مساء العي، فإنها في ليلة العيد إختار أن تعد بث  
حفل سجلته قبل العام 2004 وهو حفل تراشي من جنس «الحضرمة». وكيف ذلك التاريخ؟ لأن  
هي عديد زوايا التصوير بري المشاهد يافطات كبيرة تعلن عن الإنتخابات الرئاسية للعام  
2004 حاملة صورة للرئيس بن علي. لم يكن في وسع المسؤولين عن التلفزة أن يبعدوا ولو قليلاً ع  
الإسقاطات السياسية في ليلة عيد؛ بين هذا وذاك، أعم الفقرات كانت خاصة بمبادرات كردة  
لبلجية احتضان تونس الكأس الأفريقية لهذه الرياضة. كانت النتيجة 2/9، لصالح تونس  
وكانت أستمع للتعليق يقول «عانا ثقة تامة في الفريق التونسي»...  
بين السياسة والاختلافات كان فعل قناته «المستقلة» للتونسي الهاشمي الحامدي التي تبث

لآخر؟  
صدام، فامتلا الفراغ بالفوضى التي إشتكت منها أصيل بعقوبة... فماذا يقول العراقيون  
صدام سلوك يجعله يحتل الفضاء بالكامل... قبل سابقاً أن الطبيعة تكره الفراغ. أزبح  
لوثائق «صدام حسين، سيد بغداد» الذي آخرجه الفرنسي ميشيل فيلارمي في العام 2002  
الباحث العراقي هشام داود، ضيفاً على التارikhية الفرنسية «Histoire» في الفيلم  
المناقشة نجد وزير الخارجية الفرنسي هو بير فادرن والرهينة السابقة كريستيان شينو  
لف صدام، فأخذ الحامدي هذا الرأي ليمناقش مع ضيفيه العراقيين... صدام كان (وفي  
يضيف «مع صدام كان الأمن». وأمام الحال العد وصاحب الفتنة قال: «راح صدام وطلع عليه  
بأنه طالما هناك احتلال، فليس بإمكانه أن يعود إلى وطنه  
لذلك لم يعد في بلد.. فأجاب

غذائيات عراقية

■ القنوات العراقية ورغم تكاثرها لم تقدم صورة تعبير. بثت العراقية لقاء مع الفنان قاسم سماعيل يقول فيه «الغناء لم يعد موجوداً الآن في العراق» (الغناء فقط؟) والسبب أن لافتات ووج لألاغنية السريعة والراقصة وللجملة الموسيقية الشرقية. تذكر حينها غانيي السبعينيات... وهو الأمر الذي توكله الديار ببئها أغنيات عراقية مطلاها «والله ولا والله/ وعيون سود وحور/ حصن من الله». الغريب في الأمر هو أن خافية الصورة تبين رسومات جدارية مكتوب عليها بالإنجليزية «هاردن روک کافی» (۲)... البعدادية من جهتها لم يكن على ذيل القائمة بل كانت تثبت في ذات الوقت أغنية «أمشش علبيرو/ وكاش من يديها/ ياربي، كل يوم أدعى عليها/ أمشش ولا يوم تتصافي ويابي...». تنتهي الأغنية ويعملنا لنشط أن الرجل العادي يمشي أفعى خطوة في اليوم على الأقل. لماذا؟ الله وهو أعلم بهذا لسر. وتأتي الإعلانات، واحد منها عن «شباب chat» وأخر مصرى عن التداوى بالقرآن عنوانه «شفاء ما في الصدور»... الفياء إختارات الإهداءات على الهواء. رجل دين شيعي القناة شيعية المنحى) يقول: «أهدي إلى الشعب العظيم الذي عانى الكثير ليعيش حياة سعيدة وأول من يستوجب الإهداء فهو عوائل الشهداء وأبناء الشعب العراقي ضحايا لإرهاب». ثم تبث القناة على صيغة الكليب صوراً مولفة على إيقاع سريع بها لوحات عراقية بینات في طريق المدرسة وأسراب طيور في السماء وتطلع على الشاشة جملة «لقوانيننا معك عراقتنا الغالي»... الشرقية إختارات هي الأخرى الإهداءات في برنامج «شمه هوا». والصيغة التي تمتاز بها هذه القناة وقد عملنا على ذلك مواراً في هذه الزاوية هي صيغة الكاميرا المحمولة. نرى أحد شوارع بغداد وأناس مجتمعين حول الكاميرا وصحافية تسأل عن ستهلاك العراقي للمقبلات/المكسرات واقتناء كسوة العيد والفلوس المعلطة للأطفال إلخ... نعود إلى الاستوديو في محاورة هاتافية بين القدمة ومشاهد من «ذى قار» حول وصفات بعيد الخاصة... إعلانات عن الشرطة العراقية ومقاومتها الإرهاب بأسلوب «الكاوبويات»، آخر عن نوعية من السجاير الأمريكية وثالث عن العراق والإرهاب كما لو كانا في مبارات لكرة القدم ف تكون النتيجة صفر للإرهاب وإيجابية للعراق. قطع. وب يأتي برنامج «أنت والمسلّول» يتتجد حواراً مع رئيس الجمهورية العراقي، تنزل على زر الريموت كونترول لنستقر على إيريت تي في، هذه قناة إيريتريا ولم تستحب لي فرصة البقاء بها من قبل. كانت القناة تبث كما فعلت قناة الجماهيرية من قبل صوراً لألعاب نارية مرة خضراء وأخرى حمراء إلخ مع هدأءات من نوع «كل عام وأنت بخير». إلا أن الليبية كتبت: «كل العام والجميع بخير بمناسبة عيد الإضحى»... ترقب طويلاً ولا تتحمحي الصور ولا تهدأ الألعاب النارية، فتختار الإقلاع نحو رض الكثابة.

**مصريون ومغاربة**

عند نزولك على الحور، كان الممثل فريد شوقي يلقي أنفاسه الأخيرة وتعلن شخصية من شخصيات الفيلم الثانية «كل شيء انتهى ياولاد». يموت فريد ميتته المسرحية فيأتي سؤال: «هو فيه حد يقدر يمشي الشغل زي؟». وبما أنك تعرف ملياً أن لا أحد من أقرانه بجيد مثيل الموت مثله حتى مات بمحضه وبالتالي لا أحد يقدر دوره خلافة «ملك الترسو»، تدفع بالـ«رموموت كونترول» لأخذك نحو السابعة المصرية. فتقول لك مقدمة البرنامج: «تعالوا معن شوف فرحة العيد في إقليم الصعيد من خلال فرحة الأطفال. وهناك نلتقي بمحمد وهشام وهي ورمه ومرورة، الذين تسألهما المنشطة عن سبب عيد الإضحى. فتقول طفلة: «علشان ذبح البقرة». طفل يقول: «هي قصة سيدنا إبراهيم». تقول له المنشطة: «إيه هي قصة سيدنا إبراهيم؟». وأخذت ماتاعك نحو الثامنة. هنا كذلك أطفال وحديث عن فلوس العيد وكيف يتم صرفها وحرية الأطفال في صرفها بالشكل الذي يريدونه «ده شكل مهم جداً لأنها فلوس جديدة» (؟) وتأتي أغنية لحمد منير من إخراج محمد بكر وصور عن إمرأة وإمرأة وإنارة، تتطلب الخامسة، علك تجد بها شيئاً غير الأطفال. هنا وللمرة الافت تجد الأطفال ولكن مع سلطة جديدة من نوع «إيه رأيك في البحر والشاطئ والأسكندرية؟» وعن إستعمال فلوس الأطفال من طرف الأطفال، تقول صبية: «لقد إشتريت بها هدية لعيد الأم»، تفرج المنشطة تضييف: «وأكمل اللحمة؟...»... وقبل أن تقول الصبية بأنها أكلتها، تذكري أكdas اللحم التي شاهدتها من حولك في ذاك اليوم فيأخذك شعور بالغثيان، فتطلب النجدة نحو القافية. بها جد حنان ترك ومتلئ آخرة تترفسان في وجههما وتشطتان شعرهما أمام مرآة كبيرة. على الأولى المصرية بث ببرنامج «هوانا هواك» وحديث عن الفتنة والأكل وأنذركيني وبين الأطلال «أم المرأة موظفة في بيتها. هي مسؤولة عن مملكتها وهي المسؤولة الوحيدة لوهناك فرد غير مرتاح... هي مرأة موظفة وقادعة في البيت، موظفة ببلاش. أما المرأة التي تشتعل، فهي عاملة لصحيح وعاملة بعد الظهر...» وقبل الإنطلاق لطرح هذا الموضوع المناسب لعيد مثل الذي أحياه يوم الثلاثاء الماضي، تأتي رسومات متحركة تدعوك «كثير يا ربى أعيادنا»، فتنتقل أنت نحو حدى القنوات الغربية. فإن كانت الدوزيم «يثبت أغنية «حيبيتك في الصيف» (ونحن في قلب الشتاء) للفيروز لا تؤديها فيزور مع موسيقى مكحوبة وجمهور شبابي، فإن الدولية بثت سلسلاً سورياً. أما بيت قصيد ذاك اليوم، فلم يكن لا مع الكوبية ولا الجازيتان ولا مع «بوبي» في «بل كان مع الرسمية الغربية وبرنامج «مختفون» الذي أنتجه منذ أسابيع الثانية المغاربية وهو عن فتاة اسمها صفاء إختلفت عن عائلتها الريفية وظهرت بعد فترة. فما كان من الدلها إلا أن أخذها طبيبة ليتأكد من أن يكارهها لم تفخد. وحينما تعلمه الطيبة بأن الشاشة موجودة، تتفتح أسارير الوالد وتزغرد الأم «كما صباح» والجدة وكل الحاضرات. ويقول لصحافي: «تخيلوا لو تعرضت صفاء لإعتداء جنسى؟» ويقول الآب: «العذرية مهمة لأنها جعل يسوى اللي ما يسواش. المجتمع ما يرحمش... دابة الحمد لله». موسيقى وينزل العنوان تمرد طفلة.

■ جملة مفيدة: «الفضاظة هي الشيء الحقيقي لو امتلكنا موهبة ممارستها». من سلسلة «بافي ضد مصاصي الدماء».

وادی خدا

**شمس اسماعيل: فيروز تمنعني الشفافية وزياد استثناء في عبقريته**

دمشق - «القدس العربي»

-من أنور بدر:

«صوت ملائكي» لقب اكتسبته فيروز، وتألق عبر مسيرتها الفنية المديدة، ونحن متفائلون بأن جنس الملائكة لا يتقرض، وبالتالي لن نفقد هذا الصوت الذي شكل حيرةً مهماً من الذائقـة السمعية للثقافة العربية، ولكنني عندما سمعت شمس إسماعيل لأول مرة في عام 1999 تغنى لفيروز وكانت طفة لم تتجاوز عامها السابعة عشرة، حينها أيقنت أن ذلك الصوت الملائكي باق معنا، وباق للأجيال القادمة. مررت السنوات، ودعـيت مؤخرًا من قبل المركز الثقافي الفرنسي لحفل موسيقي غنائي ضمن إطار سلسلة «أصوات نساء»، وكان الحفل لشمس إسماعيل غناء يرافقها آنس ديبوب على البيانو تارة، وعلى الأورغ تارة أخرى. فوجئت بالحضور، وفوجئت بأن شمس إسماعيل سطعت أكثر من ذي قبل، وأعطـت من إحساسها الكثير للأغنية الفيروزية، وكانت حزيناً إذ فكرت بمستقبل هذه الوهبة، في ظروف يبدو المستقبل فيها رمادياً جداً. تذكرت أن شمس إسماعيل حين قدمت على المعهد العالي للموسيقى بدمشق، العام المنصرم -بعدما أنهت دراسة الأدب الإنكليزي- واجتازت امتحانـها بشكـل جيد من أصل خمسة متقدمـين، ونالت تهنئة اللجنة الفاحصة، إلا أنها بعد ساعـتين من المـداولـات، ونتـيـجة اـتصـالـات هـاشـقةـ، تـغيرـتـ النـتيـجةـ، ولم تـكنـ شـمسـ هيـ المـقـبـولةـ، بل صـوتـ آخرـ أـعـتقـدـ معـ أـسـاتـذـتـهـ بـأنـهـ غـيرـ جـديـرـ عـلـىـ منـافـسـةـ شـمسـ إـسـمـاعـيلـ. بـعـيدـ ذـكـرـ كـانـ لـ«الـقـدـسـ العـربـيـ»، هـذـاـ اللـقاءـ مـعـ صـوتـ وـاعـدـ جـداـ، وـبـحـثـ عـنـ مـشـرـوـعـهـ الـخـاصـ:

**فيروز** العربي هذا اللقاء مع صوت واحد جداً، وببحث عن مشروعه الخاص:  
**■ تتقدم بـ** أرجو أن تحدثنا عن البداية، كيف توجهت شمس إسماعيل إلى الغناء؟  
**■ الأغنية مثل أي بداية، فانا كنت أحب العزف على** بداياتي في الغناء كانت عبر العائلة...  
**سنة، و** البیانو، وقطعت شوطاً كثیراً تعلم ذلك، لكنني  
**الإنكلي** أحسست أن رغبتي في الغناء أكبر من رغبتي  
**الموس** في العزف.  
**أعضاء ا** ومنذ كنت طفلاً في الثامنة أو التاسعة من  
**قبل آخر** عمرى، وبتأثير الوسط العائلي، كنت أستمع  
**ولذلك آثرت** لعلاقة الأغنية العربية أمثل أم كلثوم  
**دراستي** وأسمهاں ولیلی مراد وسعاد محمد  
**شـ** ... وسواهم.  
**من الحـ** وكانت أحاول تأدية أغانيهم الجميلة، وهكذا  
**النجوم تـ** نمت ذاتي السمعية.  
**الـ** ■ أليس غويباً أن تستمعي وأنت طفلة لتلك  
**لدينا لاـ** الأصوات، مع أن الأطفال في مثل هذه السن  
**نشاطات** يميلون إلى شيء آخر في العادة؟  
**إن كانـ** ■ قات لك أن السبب والفضل يعود إلى  
**نعمـ** الأهل، فأجواء العائلة كانت عاملاً مساعداً،  
**الخاصـ** وكانت والدتي تمتلك صوتاً جميلاً لشربته  
**وتطوـ** منذ صغرى، وجميع من في البيت هم  
**مسابقةـ** مستمتعون جيدون للموسيقى والغناء.  
**طلبـ** ■ هل تذكرين أول مرة وقفت فيها للغناء  
**وأنقـ** أمام جمهور كبير؟  
**وقد نـ** ■ كانت في عام 1999 وأنا لم أجاري  
**1997، لـ** السابعة عشرة من عمرى، وكانت المناسبة  
**لم يـ** مرور الذكرى الثانية لرحيل سعد الله ونووس  
**الحكومـ** في قريته «حصين البحر»، وقد غنت أغنتين  
**الـ** بدون موسيقى، وأغنية مع العزف على العود،  
**السابـ** وكان هذا بحضور ثلاثة آلاف شخص تقريباً،  
**تصـ** بينهم شخصيات مهمة كنضال أشقر وطلال  
**أبو ظـ** سلمان وجورج حبش وزاهي وهبة وسواهم..  
**ـ منـ** ■ منذ ذلك التاريخ وشمس إسماعيل ما زالت

■ وبعبد الحليم حافظ وأم كلثوم، وفيفي عبده، وبالأخصافة إلى مطربين من الجيل الأول، كماجدة الرومي وجوليا بطرس، وعلى الحجار وزيد الرحباني وسواء، وبالنسبة أنا اعتقد أن زياداً واستثناء في الأغنية العربية قلَّتْ، فالحانة التي غنتها فIROZ «معرفتي أنت...» وغيرها، تشكل انعطافاً للأغنية العربية عموماً، فهو غيرِ زايد، لما نجح، وربما هذا ما شكل صورة البعض، ومشروع آخر على صعيد يهدف إلى تقديم شيء جديد، ربما ملامحة قريباً بالتعاون مع شباب فاتنا رغم حبه للموسيقى الكلاسيكية، واستمعت واستمعت بشكل جيد لـ WADID QADIYEH وحديثها، بالإضافة إلى «البيتلز»، وأطعم إلى تقديم شيء بالجاز الشرقيـ إن صح التعبيرـ علاقة بالتجريب والارتاجـ، فإذاً أصعب أنواع الموسيقى، ويحتاج من التدريب والشغل المتواصلـ، حرية كبيرة في الأداءـ، وأعتقد أنه مخاطبة أبناء جيلي الذي أنتهى إلى في التأثير بهـ والتفاعل معهمـ، فأعطي بصمة لمشروعـي الأولـ، وأشـركـ أمتلكـ القوةـ الكافيةـ لذلكـ، وحوليـ يشـعـونـيـ، ومنـ يـسـتطـيعـونـ هذهـ التجـربـةـ، أماـ علىـ صـعـيدـ الدـرـجـ، بـصـدـدـ الـانتـهـاءـ منـ دـبـلـومـ التـرـجـ، أـرـغـبـ فـعـلـافـيـ تـطـوـرـ درـاستـيـ المـوـسـيـقـيـ، لـذـكـ أـقـضـيـ الـوقـتـ قـرـيبـ بـمـنـيـ عـنـهـ، رـغـمـ أنـ مـجـمـوعـةـ أـمـسـيـاتـ فـيـ ذـكـرىـ بـعـضـ مـبـدـعـيـ الأـغـنـيـةـ الـعـرـبـيـةـ، أـمـسـيـاتـ أـقـدـمـ فـيـهـ بـعـضـاـ مـنـ أـغـانـيـهـ الـحـمـيـلـةـ، أـمـثالـ أـسـمـاهـ وـلـلـيـ مرـادـ سـيـفـتـهـ لـيـ آـفـاقـاـ وـسـمـ،

■ والألحان الجيدة، وتفتقد المناخ الذي يشجع هكذا أغنية، كما تفتقد الإعلام الذي يشجع ويقيم هذه الأغنية أكثر من سواها.

■ البعض يقول أنها المرحلة، أو أن دوق الجمهور قد تدنى؟

■ بالعكس، إنها مقولـةـ غـبـيـةـ يـعـملـونـ عـلـىـ تـروـيجـهاـ بـحـجـةـ أـنـ «ـالـجـمـهـورـ عـاـوزـ كـدـهـ»ـ، معـ أـنـ أـيـ مـاتـابـعـ لـأـمـسـيـاتـ الـغـنـاءـ الـراـقـيـ يـكـنـتـ شـفـافـاـ جـمـهـورـاـ يـمـتـعـ بـذـانـقـةـ رـفـعـةـ وـمـذـقـةـ.

■ سبق وأديت في البداية الكثير من كلاسيكيات الأغنية العربية كما قلت، ثم غنيت ذكرى في أول أمسية لي كانت على مسرح دار الشيخ إمام ومارسيل خليفة وفهد يكن وزياد الرحباني....، لكنني اكتشفت طاقتات أوسع في صوت فIROZ، تمنعني قدرة على الشفافية والحب والجمال، وتأخذني إلى أقصى حدود الالتزامـ، معـ أـنـيـ لاـ أـحاـولـ أـنـ أـقـلـ فـيـرـوزـ، فـهـيـ كـالـسـهـلـ الـمـتـنـعـ، بلـ أـسـعـ لـكـيـ أـقـدـمـ شـيـئـاـ مـنـ روـحـيـ، فـأـنـاـ بـقـدـرـ مـاـ أـحـبـ صـوـتهاـ إـلـاـ أـنـنـيـ أـحـاـولـ قـبـلـ شـهـرـ مـنـ أـيـ أـمـسـيـةـ لـيـ أـنـ مـتـنـعـ عـنـ سـمـاعـ أـغـنـيـاتـهاـ، حـتـىـ أـكـوـنـ أـنـاـ، وـلـأـكـرـ فـيـرـوزـ، لـكـنـ تـقـدـيمـ شـيـءـ خـاصـ بـيـ، يـتـنـاطـلـ الـكـلـمـاتـ الـمـنـاسـبـةـ، وـالـلـحنـ الـمـنـاسـبـ، وـحـتـىـ الـآنـ لـمـ أـوـفـ بـذـلـكـ.

■ هنا يقودنا للحديث عن واقع الأغنية السورية؟

■ لا أعرف إلى أي درجة يمكننا الحديث عن أغنية سوريا حديثةـ، فـأـنـاـ لمـ يـافـتـ أيـ صـوتـ مـتـنـيزـ، وـالـسـائـدـ حالـيـاـ هوـ مـاـ يـقـالـ عـنـ «ـالـأـغـنـيـةـ الـشـعـبـيـةـ»ـ وـالـقـيـاسـ عـلـىـ تـسـمـيـتـهاـ، إذـ أـنـ الـكـلـمـاتـ وـالـأـلـحـانـ لـاـ تـنـتـمـيـ إـلـىـ أيـ تـرـاثـ شـعـبيـ، وـلـاـ تـقـدـمـ مـعـنـيـ إـيـ جـابـياـ، وـمـعـ ذـلـكـ يـهـافـتـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـغـنـينـ عـلـىـ هـذـاـ اللـونـ، وـقـدـ كـانـ الـوقـتـ قـرـيبـ بـمـنـيـ عـنـهـ، رـغـمـ أنـ مـجـمـوعـةـ أـمـسـيـاتـ فـيـ ذـكـرىـ بـعـضـ مـبـدـعـيـ الأـغـنـيـةـ الـعـرـبـيـةـ، أـمـسـيـاتـ أـقـدـمـ فـيـهـ بـعـضـاـ مـنـ أـغـانـيـهـ الـحـمـيـلـةـ، أـمـثالـ أـسـمـاهـ وـلـلـيـ مرـادـ سـيـفـتـهـ لـيـ آـفـاقـاـ وـسـمـ،

**طلال سلامة: شهرة النجم لا تعني انه الافضل**



طلال سلامة

الخليجي بالإضافة إلى أعمال ماهر المصرية. عن الأصوات العربية الرجالية قال طلال سلامة: سبق وأن راهنت على صوت صابر الرياعي ونجح رهانى.. والآن أراهن على صوت الشاب جيلاني وأيمين الأعتى. وأشار طلال إلى أن العمل الجيد يبقى ويطلبه الناس وانا قدمت البوما طرح منذ فترة ومازال ينال إعجاب الجمهور بعنوان «ياقو قلبك» وهذا دليل أن هناك عملاً فاصحاً في العمل الذي يدوم وليس الجمهور.. وأنا اختار العمل الذي يدوم وليس الذي يقبل عليه الناس لأيام وأنسابيع ثم تنساد.

طلال جهز البومه الجديد الذي يضم 13 أغنية منها «سهر» الذي يضع عينه عليها لتصويرها لإحساسه أنها ستنجح كثيراً. ويتضمن البومه أيضاً أغانيات بصير».

سعودية يجب الوقوف عندها مثل عباس إبراهيم خامة صوتية متميزة.. وهو مثل عبد المجيد وامتداد لحمد عبد وخريرج مدرسته.

عن تأثره بالفنان محمد عبده قال طلال: هذا شرف لأي مطرب لكنني لي ميزتي وأسلوبى وكل فنان يجب أن يختلف بطريقته.

حول رأيه في الأصوات النسائية الخليجية قال: مع احترامي للجميع أنا أحب صوت نوال الكويتية فالفن ليس إمكانات صوتية فقط بل إحساس أيضاً ونواه تمتلك هاتين الصفتين لذلك أراها صاحبة الخبرة الطويلة وهي الأفضل حالياً.

ومن الأصوات النسائية العربية أعجبتني «جفات» المغربية و«أصيل» العراقية وأسماء المنور المغربية التي خلقت ذكرى في اللون

جوائز غرامي فخرية لديفيد بوبي وجيسى نورمان

■ لوس انجلبيس 11-1 (اف ب) - اعلن منظمو جوائز غرامي للموسيقى الاميركية ان المغني ديفيد بوو وفرقة كريم لموسيقى الروك ومعنوية الاوبرا جيسى نورمان سيحصلون على جوائز غرامي فخرية على محفل اعمالهم. وسيحصل على جائزة فخرية ايضا خلال الحفل السنوي لجوائز غرامي في الثامن من شباط/فبراير المقبل في لوس انجلبيس، مغني موسيقى الكاونترى ميريل هاغارد وفرقة «ذى ويفرز» للموسيقى الشعبية (قولك) من نيويورك. وسيكرم فنانان اسودان بعد وفاتهاهما هما الممثل ريتشارد برايور الذي توفي في كانون الاول/ديسمبر والمغني واعازف الغيتار في موسيقى البليوز روبرت جونسون الذي توفي العام 1938.

ويعتبر جونسون احد مؤسسي البليوز الحديث والكثير من الموسيقيين في مجال الروك يؤكدون انهن تأثروا بعامله ومن بينهم اريك كلابتون غازف الغيتار في فرقة كريم التي كانت ناشطة من 1966 الى 1968 وعادت لتشكل في تشرين الاول/اكتوبر 2005 لاحياء عدد محدود من الحفلات الموسيقية في

نيويورك.

■ لوس أنجلوس- يو بي أي: تم الكشف عن لائحة تضم سبعة أفلام تنافس على الفوز بجائزة أوسكار أفضل صوت خلال مهرجان توزيع جوائز أكاديمية الفنون والسينما الأميركية من بينها فيلم هاري بوتر الأخير وفيلم كينغ كونغ، وذكرت صحيفة دايلي فارايتี้ أن الأفلام التي تنافس للفوز بالجائزة إضافة إلى هاري بوتر وكينغ كونغ هي «ذكريات امرأة الغيشا» و«يوبيات نارنيا: الأسد الساحرة وخزانة الملابس» و«حرب النجوم الجزء الثالث: انتقام السيث» و«السير على الخط» و«حروب العالم». وسوف يتم عرض مقتطفات مدتها عشر دقائق من كل فيلم لكي يتم الحكم على تقنية الصوت أمام لجنة مختصة بهذه التقنيات، لكي تقوم باختيار ثلاثة أفلام منها ستتنافس على الفوز بالجائزة المرموقة.

وسوف يعلن عن أسماء الأفلام المرشحة للفوز بختلف فئات جائزة الأوسكار في دورتها الثامنة والسبعين في 31 كانون الثاني / يناير الحالي. سبعة أفلام تنافس على حائزة أوسكار أفضل صوت.

## هانون ويهروز تحصلون على جوائز الفنون الكندية

■ نيويورك - يو بي أي: يكرم مهرجان الفنون الكوميدية في اس宾 بولاية كولورادو الممثلة غولدي هاون والمخرج جايمس بوروز. وتحصل هاون على جائزة النجوم لمهد الفيلم الأميركي خلال المهرجان السينمائي الذي يمتد بين 8 و12 آذار/مارس في حين سيتلقى المخرج جايمس بوروز جائزة المهرجان عن محمل إنجازاته خلال حياته المهنية. ومنحت جائزة الفنون الكوميدية من قبل لنجموك كبار في عالم الكوميديا مثل البرت بروكس وجيم كاري وبيلي كريستنل وديان كيتنون ووبى غولدبرغ وستيف مارتن ومايك مايرز وروب رايتنر جيري ساينفيلد ولاري ديفيد ومونتي بايثون وروبن ويليمز.

وقالت هاون في بيان لها «أنا سعيدة للغاية بجائزة المهرجان إلى جانب النجوم السابقين الذين تلقواها. انه شرف عظيم أن أكرم من مهد الفيلم الأميركي ومهرجان الفنون الكوميدية الأميركي في أحد الأماكن المفضلة لدى في العالم».

## ایقاف سومیل لاعب مانشستر سیتی ثلث مباریات

■ لندن - روتيز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بموقعه على الانترنت انه قرر ايقاف ديفيد سوميل مدافع مانشستر سيتي في ثلاثة مباريات بعد ادانته بتعدي الخشونة والعنف خلال مباراة امام توتنهام هوتسبر يوم الاربعاء الماضي. واتهم الفرنسي سوميل بتعدي الخشونة بعد تحامه بقوة مع الكوري الجنوبي الدولي لي يونج بيو في المباراة التي انتهت بفوز توتنهام 2/صفر. وخرج لي من الملعب على محفلة بعد اصابته في الركبة ووصف الالتحام بأنه الاسوء في حياته وقال انه كان محظوظاً لعدم تعرضه لإصابة خطيرة. ولم يشاهد الحكم الان ويلي الذي ادار اللقاء الالتحام لانه كان مشغولاً بالتعامل مع مخالفة ارتكبها مايكل براون لاعب توتنهام ضد جوي بارتون لاعب خط وسط مانشستر سيتي. وسيغيب سوميل الان عن مباريات مانشستر سيتي امام مانشستر يونايتد يوم السبت وبوتون واندرارز يوم 21 كانون الثاني/يناير ونيوكاسل يونايتد يوم الاول من شباط/فبراير.

وفي كوبنهاغن قال صحفي اسكندر بلاديت «الدنماركية ان نادي مانشستر يونايتد الذي ينافس في دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم قد عرض للدنماركي توماس جرافسن لاعب خط وسط ريال مدريد الاسпанى للانتقال الى صفوفه.» وزكرت الصحيفة ان يونايتد عرض دفع 3.8 مليون يورو (4,59 مليون دولار) لضم اللاعب الدنماركي الدولي الذي يرى النادى انه يمكن ان يكون بدلاً لاليرلندي روي كين الذي ترك الفريق لكن ريال يتمسك بالحصول على خمسة ملايين يورو مقابل الاستغناء عن اللاعب. وقال جرافسن للصحافية الاربعاء «الكرة في ملعب ريال مدريد. ريال هو الذي يتعين ان يتخذ القرار وليسانا». وأضاف «يجب ان يتخذ النادى قراراً نهايائياً بشأن ما اذا كان يريد استمراري او لا..»

وكان جرافسن (29 عاماً) انضم الى ريال من ايفertonون الانكليزي في كانون الثاني (يناير) 2005 وذكرت تقارير ان قيمة الصفقة بلغت اندماك 305 ملايين يورو. وبعد ان كان جرافسن يشارك بانتظام في مباريات ريال مدريد تحت قيادة المدرب السابق فاندرلري لوكمسمبورجو في الموسم الماضي استبعد لاعب الوسط من التشكيلة الاساسية هذا الموسم اذ يفضل المدرب الجديد خوان رامون لوبيز كارو الاستعانة باللاعبين بابلو جارسيا وجوتى وايقان ايلجويرا وسرجيرو راموس. وينتهي عقد جرافسن مع ريال في 2008.

**فييري الايطالي ينضم الى موناكو**

■ موناكو - روبيرتز: انضم الهاجم الايطالي الدولي المخضرم كريستيان فييري الى نادي موناكو الذي يلعب في دوري كرة القدم الفرنسي امس الاربعاء وقال ان هدفه من وراء ذلك هو اللعب مع المنتخب الايطالي في نهائيات كاس العالم المقامة التي تستضيفها المانيا في وقت لاحق من العام الحالى.

وقال فييري في مؤتمر صحفي بعد توقيع العقد مع موناكو «الهدف هو الذهاب الى نهائيات كأس العالم، ومن اجل تحقيق هذا الهدف لا بد لي من لعب كثير من المباريات».

وانضم فييري (32 عاما) الذي يلعب لنادي ميلانو الايطالي الى موناكو بناء على عقد لمدة 18 شهرا مقابل مبلغ لم يكشف النقاب عنه. وقال فييري «الامر الامه بالنسبة لي هو اللعب بشكل دائم ومنتظم».

وسينتقل فييري مهمة المجوم في النادي الجديد الى جانب مواطنه ماركو دي فابيو الذي وافق على الانتقال من بنفيتسية الاسپاني الى موناكو على سبيل الاعارة في الشهر الماضى.

وكان فييري انضم الى ميلانو من نادي انترناسونىالى الذي ينتمي الى مدينة ميلانو ايضًا في الصيف الماضي بناء على عقد لمدة عامين الا انه لم يحصل بسهولة على مكان ثابت في تشكيل الفريق الذي ينافس في دوري ايطاليا الاول ويحتل المركز الثاني بين اندية حاليًا بعد يوفنتوس حامل اللقب.

## ريال مدريد يريد التعاقد مع اشلي كول

■ مدريد - أَفْ بـ: أكَدَتْ صحِيفَةً «مارِكَا» الإسپانية الرياضية بان رِيال مدريد قرر التعاقد مع ظهير ايسنال ومنتخب انكلترا اشلي كول للحلول مكان البرازيلي الشهير روبرتو كارلوس في نهاية الموسم الحالي.

وذكرت الصحيفة في عنوان عريض: «اشلي كول، روبرتو كارلوس الجديد» مشيرة الى ان رحيل البرازيلي حتى في نهاية الموسم.

واعتبرت الصحيفة بان كول «هو اللاعب المفضل لشغل هذا المركز لدى مجلس ادارة رياض مدريد وملء الفراغ الذي سيتركه روبرتو كارلوس».

وكشفت بان رياض مدريد تلقى جواباً ايجابياً من مدير اعمال كول بعد مباحثات اولية، وستكون المرحلة الثانية بداء المفاوضات مع مسؤولي ارسنال.

واشارت الصحيفة بان كول جدد عقده الموسم الماضي مع ارسنال حتى حزيران/يونيو عام 2008 لكنه يتضمن بندًا يعطيه من خلاله ترك الفريق اللندني مقابل 15 مليون يورو.

وأضافت الصحيفة «يبدو ان روبرتو كارلوس قرر ترك الفريق في نهاية الموسم الحالي بعد ان امضى في صفوفه 10 اعوام».

وكان روبرتو كارلوس خاض الاحد الماضي ضد فياريال مباراة رقم 330 في صفوف رياض مدريد وهو رقم قياسي للاعب اجنبي بعد ان تقاسمه مع الارجنتيني /الإسباني الفريدو دي ستيفانو.

## وزير المدافع عن اللقب يواجه سان جيرمان في الدور الثاني لكأس فرنسا

■ باريس-رويترز: يلتقي فريق اوzier المدافع عن اللقب مع باريس سان جيرمان في الدور الثاني لبطولة كأس فرنسا لكرة القدم بعدما اسفرت قرعة هذا الدور التي اجريت الاربعاء عن اربع مواجهات بين اندية تلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي.

وستكون المباراة التي ستقام على ملعب سان جيرمان في 31 كانون الثاني (يناير) او الاول من شباط (فبراير) تكرارا النهائي البطولة عام 2003 الذي فاز به اوzier.

وخارج ملعبه يلتقي لانس الذي لم يخسر في 19 مباراة متتالية بالدوري الفرنسي مع ستاد رين بينما يلعب اولبيك ليون المنفرد بصدارة الدوري مع ا JACKSISOTO المتعثر على ملعب الاخير. ويستضيف اولبيك مرسيليا فريق ميتز على ملعب فيلودروم. وضمن فريق من الهواة الظهور في الدور الثالث للبطولة بعدما اسفرت القرعة عن مواجهة بين فريقيين يلعبان بدوري الدرجة الرابعة في الدور الثاني.

وسيلتقي فريق سانت جنيفيف بملعبه مع كاليه الذي فجر مفاجأة بتاهله لنهائي البطولة عام 2000 قبل ان يخسر امام نانت 2/1.

## جوائز «الحدث الرياضي»: ال سعودي المنتشرى افضل لاعب عربى

■ نيقوسيا-أ- ف: نال مدافع نادي اتحاد جدة والمنتخب السعودي لكرة القدم حمد المنشتري جائزة الكرة الذهبية لعام 2005 التي تمنحها مجلة «الحدث الرياضي» اللبناني سنويًا لأفضل لاعب عربي.  
وandal المنشتري 210 نقاط بفارق كبير عن مهاجم الأهلي المصري ومنتخب بلاده عmad متعب (96) ومهاجم بوردو الفرنسي ومنتخب المغرب مروان الشماخ (91).  
وبات المنشتري ثالث لاعب سعودي ينال هذه الجائزة وكان اولهم سعيد العويران عام 1993 واخرهم محمد نور عام 2003، وبات ناديه اتحاد جدة يفوز باللقب للمرة الثانية شأنه في ذلك شأن اندية الشباب والاهلي والهلال.  
ويعتبر المنشتري صخرة دفاع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم فساهم بدرجة كبيرة في عدم خسارته فيها، كما تألق في صوفو ناديه الفائز بدوري ابطال اسيا على حساب نادي العين الاماراتي في الدور النهائي، كما شارك في صوفو في بطولة العالم للأندية في اليابان.  
ويمتاز المنشتري بصلاحة تدخلاته كما انه غالبا ما يسجل اهدافا حاسمة لفريقه بفضل تسديداته الرأسية.  
وربما كان المنشتري من اكثر اللاعبين حرقا للمراحل فمن الاحياء انتقل الى نادي الاصحاح عام 2000، ملأ بذلك الفراغ الذي انشأت انتقاله بعده عاما واحدا.

ورداده وارديبيهين.

■ بيروت - أ.ف: تعادل طرابلس الرياضي مع العهد 1/1 الاربعاء على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وكانت المباراة مقررة بعد ظهر الاحد الماضي، بيد انها تأجلت بعدما اعلن الحكم الاتحادي اندرية حداد عدم صلاحية ارض الملعب لاقامتها في ظل سوء الاحوال الجوية.

وسجل الغاني بيكيو كوفي أسا (86) هدف طرابلس الرياضي، وحسن معتوق (66) هدف العهد.

واعطى معتوق التقديم للفريق المضيف بتسلية ارضية من داخل منطقة الجزاء الى يمين الحارس الطرابلسي محمد سنتينا، اثر تمريرة بينية من حسن طهماز (66).

وعاد اصحاب الارض عبر الغاني بيكيو كوفي الذي سدد كرة صاروخية من 25 مترا، اخترقت المقص الايسير لمرمي حارس العهد بلال هاشم (86).

# الفراعنة جاهزون تنظيميا.. قلقون فنيا

## كأس امم افريقيا 2006



## ضم حسام حسن للمنتخب يثير جدلاً في دوائر الكرة المصرية

■ القاهرة - روبيترز: أثار اختيار حسام حسن ضمن قائمة منتخب مصر الاول لكرة القدم في كأس الامم الافريقية جدلاً واسعاً بين خبراء الكرة المصرية بعد مرأى البعض ان وجوده في القائمة جاء مجاملاً لتاريخه الطويل وأنه سيكون عبئاً على خط الهجوم المصري في المنافسة الشرسة التي تنتظر الجميع من أجل الفوز باللقب الاقليمي.

ورأى آخرون ان حسن لديه من القدرات المهارية والقيادية داخل الملعب وخارجها ما يبرر اختياره وان دوره سيكون مؤثراً في الفريق.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «أخبار الرياضة» المصرية قبل أسبوع ان 74 في المئة من الخبراء يقرون انه لا تميز بفائدة فنية من حيث

الموكّد ان وجود حسام حسن في المنتخب سيعود بالفائدة في النهاية فهو يمتلك خبرة وشخصية قيادية والجماهير في النهاية تحبه». من جهة أخرى انبرى حسن (39 عاماً) للدفاع عن نفسه ضد ما قيل عنه فأكّد ان الملعّب سيكون فاصلاً بينه وبين الذين يعارضون وجوده. وأضاف حسن لروبيترز «سأرد على المشكّين وأثبت للمعارضين خطأ نظرتهم... انتي قادر على العطاء وكبير السن لا يقف حائلاً بيّني وبين العطاء في ارض الملعّب».

وتساءل ضيف مصر كأس الامم الافريقية ابتداء من 20 من كانون الثاني/يناير الجاري وحتى العاشر من شباط/فبراير المقبل بمشاركة 16 منتخبًا

حسن للمنتخب بينما ابدي 26 في المثلة موافقهم على اختياره رغم تحفظهم الشديد لخوفهم على تاريخه الذي يمكن ان يهدّر اذا ما جلس احتياطياً او اذا ما لعب ولم يظهر بمستواه المعروف عنه عندما كان ينتمي بالحقيقة والنّشاط في كأس الامم الافريقية 1998 والتي فازت بها مصر.

ودافع شوقي غريب المدرب العام لمنتخب مصر عن اختيار حسن في المنتخب القومي فقال ان وجوده لم يكن على حساب خط الدفاع فهناك خمسة مهاجمين وإن وجوده كفاية للفريق أو لتكريمه هو أمر مشروع وليس على حساب أحد اللاعب متفهم لذلك تماماً. وأضاف غريب لروبيترز الابتعاد «اختيارات منتخب مصر تراعي الامتحانات الاوروبية المتقدمة في

یومونی اپنے نوجوان کا مدد ہے جس کی وجہ سے اسکے ساتھ ساتھ اپنے بھائیوں کا مدد ہے۔

بطولة الامارات

## الوحدة يبحث عن فوز جديد و مباراة قوية بين النصر والعين

مانغا الى جانب الايراني ايماني موبعلى.  
وبدوره، يستضيف الجزيرة الثالث (19 نقطة) الشعب الثامن (12) ويأمل في العودة الى الواجهة مجدداً للمنافسة على المركز الاول بقيادة هدافه النجيري بارتيوليميو او جيبيشي وصانع الالعاب ابراهيميا دياكيه و محمد سالم العزيزي ومحمد عمر. وكان الفريقان تعادلاً ذهاباً 3/3.

وسيحاول الشارقة الرابع (18 نقطة) الاستفادة من عامل الارض والجمهور عندما يستضيف الوصل العاشر (10)، لكنه سيفتقد جهود صانع الالعاب المخضرم عبد العزيز العنيري الذي يؤدي

استاد آل مكتوم.  
وحصلت تغييرات شبه جذرية في صفوف العين باقالة المدير الفني التشكي ميلان ماتشاولا واسناد الهمة مؤقتاً الى التونسي محمد المنسي، والتعاقد مع الصربي نيناد يستروفيتتش والبرازيلي كيللي لكن مشاركة الاخير غير مؤكدة حتى الان.

من جهةٍ ثانية، ضم النصر ايضاً المغربي الاصل الفرنسي الجنسي فیصل الادريسي بدلاً من الارجنتيني جولي.

ولن تكون مهمة الاهلي الثاني (21 نقطة) سهلة

فريضة الحج، وستكون المواجهة قوية بين مهاجم الشارقة البرازيلي اندرسون، ومواطنه اوليفيرا في الوصل الذي يشكل ثنائياً جيداً مع الايراني فرهاد مجیدي.

ويلتقي دبا الحصن الاخير (6 نقاط) مع بني ياس قبل الاخير (8) في مواجهة مختلفة يسعى كل منها فيها الى التمسك بأمل البقاء في الدرجة الاما

حين يستضيف الشباب السابع (17) في احدى مباريات «درببي» دبي لكن لاعبى الاول يخوضون المباراة بمعنويات عالية بعد فوزهم على العين 1/2 على ملعق الاخير في المباراة المؤجلة بيتهما.

وبعدت خطورة مهاجم الاهلي البلغاري مارتن كابروف تظاهر مع الفريق الذي سيفتقد جهود سالم خميس الموقوف، اما الشباب فاعاد تسجيل هدفه الثاني بذلت جهوده ببراعة لاستغلال خطأ

# قطر والسد في المرحلة السادسة عشرة في بطولة قطر

## **اقاء قمة ربن قطره والاسد في الدحارة السادسة عشرة في اسطنبول**

■ القاهرة- ا-ب: تواصل اللجنة المنظمة لمبطةولة كأس الامم الافريقية الخامسة والعشرين المقررة في مصر من 20 كانون الثاني/يناير الحالي الى 10 شباط/فبراير المقبل، العمل ليل نهار من اجل انهاء كافة الترتيبات الخاصة بالتنظيم على جميع الأصعدة.

واطمأن اللجنة على امكان الاقامة لفرق المشاركة في البطولة وكذلك ملاعب التدريب والملاعب الرئيسية التي ستقام عليها المباريات في الدن المصرية الأربع القاهرة وبورسعيد والاسكندرية والاسماعيلية، وتسلمت اللجنة المنظمة المركز الصناعي الكبير الذي اقيم في مركز المؤتمرات الكبري الملاصق للعب القاهرة الدولي، وسيتم افتتاحه رسميا يوم 14 كانون الثاني/يناير، فضلا عن المراكز الصحافية الموجودة في الملاعب.

وسعط اللجنة المنظمة الى تهنئة المناخ امام الاعلاميين الذين سيحضرون البطولة ويسرت عليهم من خلال تمهيز المراكز الصحافية بكافة وسائل الاتصال وهي تراهن على تحقيق نجاح تنظيمي كبير ومكاسب مالية تصل الى عشرة ملايين جنيه مصرى (نحو مليون و800 الف دولار) من ايرادات التذاكر التي بلغ عددها مليون تذكرة لجميع المباريات بيع نصفها حتى الان.

كما تهدف اللجنة المنظمة كما ذكر المهندس هانى ابو ريدة رئيس اللجنة الى اعادة تسويق مصر افريقيا بعد غياب طويل عن الساحة الافريقية التي كانت مصر تلعب فيها الدور الرئيسي منتصف القرن الماضي وكانت السند الاول لكل حركات التحرر في افريقيا، كما كانت وما زال تسخيف العديد من ابناء افريقيا للتعليم في الازهر، فضلا عن البعثات الرياضية التي كانت تقدمها لابناء القارة السمراء. وفتح القاهرة ابوابها لاستقبال الفرق الافريقية بدءا من 14 الحالى الذي حدد موعدا ولصول منتخبات ليبيا وتونس والكامبون، ووضعت اللجنة المنظمة بتصرف كل منتخب ثلاثة مراقبين من يجدين لغته.

وتقام مباريات البطولة على ملاعب القاهرة الذي تم تجديده بالكامل خلال عامين بعد خمسة واربعين عاما على انشائه، وبلغت تكلفتها 25 مليون جنيه مصرى، فبدا وكانه ملعب جديد حيث جهز ببوابات الكترونية.

ويتنفس الملعب ل نحو 77 الف متفرج، وتقام تسع مباريات على ملعب القاهرة للمجموعة الاولى التي تضم مصر ولibia والمغرب وساحل العاج، فيما مستضيف ملعب الكليبة العربية (24) الف متفرج شرق القاهرة ست مباريات للمجموعة الثانية التي تضم الكاميرون وتونس والكونغو الديمقراطية وتونس.

وتقام مباريات المجموعة الثالثة التي تضم جنوب افريقيا والكونغو والجمهوريات الافريقية وجنوب افريقيا وغينيا وزامبيا في ملعب حرس الحدود بالعكس، وتقام الجولة الاخيرة على ملعب المكس والاسكندرية، فيما تقام مباريات المجموعة الرابعة التي تضم نيجيريا وغانا والسنغال وزيمبابوي، في بورسعيد وتقام الجولة الاخيرة في ملعب الاسماعيلية وبورسعيد.

ويراهن المصريون على النجاح التنظيمي رغم العقبات التي تعرضت لها اللجنة خلال سبعة عملها، لكن النجاح التنظيمي ربما يأتي في معزل عن النجاح الفنى لمنتخبهم الذى يمر بظروف صعبة ويدو غير مستقر رغم اقتراب موعد البطولة.

ويعتبر منتخب الكونغو الديمقراطية الذى سيلعب في المجموعة الثانية بـكأس الامم الافريقية لكرة القدم 2006 المنتخب

# الشاذلي ثالث افضل هداف في كأس افريقيا يتوقع فوز مصر بالبطولة

■ القاهرة-رويترز: توقع المصري حسن الشاذلي ثالث أفضل المهاجمين على مدار بطولات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم منذ انطلاقها عام 1957 إن يتوج منتخب مصر بلقب البطولة الخامسة والعشرين المقامة على أرضه ليحقق رقما قياسيا بالفوز بلقب خمس مرات.

وقال الشاذلي لرويترز «منتخب مصر من وجهة نظرى هو المرشح الاول لاحراز اللقب وينافسه في ذلك منتخب تونس وساحل العاج».

واضاف «لقد كان من حسن حظى ان اشارك في ثلاث دورات لكأس الأمم الأفريقية واحرز بها اهدافا جماعي في سجل واحد مع المتميزين في القاراء السمراء وعلى رأسهم لوران بوكو من ساحل العاج الذي كان موهوبا بطبعه في ذلك يحتل المرتبة الثالثة بعد لوران بوكو

من ساحل العاج الذي سجل 14 هدفا والنيجيري رشيد يكيني الذي سجل 13 هدفا. وبوكو هو اعظم هدافى كاس الامم الافريقية على الاطلاق فهو بالإضافة الى احراره الرقم القياسي لاهداف البطولة (14 هدفا) فهو ايضا الوحيد بين المهاجمين الذي احرز خمسة اهداف في مباراة واحدة عندما قاد ساحل العاج للفوز على اثيوبيا 1/6 في بطولة عام 1970.

وتنطلق كأس الامم الافريقية رقم 25 بمصر يوم 20 كانون الثاني/يناير وتستمر حتى العاشر من شباط/فبراير. وتلعب مصر في الجموعة الاولى مع ساحل العاج والمغرب ولibia بينما تلعب تونس حاملة اللقب في المجموعة الثالثة مع جنوب افريقيا وزامبيا وغينيا.

احرار الاهداف. افضل مبارياتي التي لا يمكن ان انساها كانت امام نيجيريا في عام 1963 وقد احرزت بها ثلاثة اهداف وحصلت على لقب ثانى هاتريك بعد الدبيبة (محمد ديب العطار) الذي احرز نفس اللقب عام 1957 وقد فزنا يومها على نيجيريا 3/6 وادرت ما يقرب من اربعة اهداف اخرى كان واحدا منها يدفع مصر الى المباراة النهائية بدلا من اللعب على المركز الثالث».

## **نور الدين النيبي يقود منتخب المغرب**

■ الرباط-رويترز: جاء الكابتن نور الدين النجيب على رأس مجموعة من اللاعبين المخضرمين قرر المدرب محمد فاخر ضمهم لمنتخب المغرب لكرة القدم استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية بمصر في وقت لاحق هذا الشهر.

واختار فاخر 23 لاعباً للانضمام لمنتخب المغرب قبل سعارات من الموعد النهائي لتقييم قائمة الفريق النهائية للاتحاد الأفريقي من بينهم النجيب (23 عاماً) رغم اتفاقه إلى المشاركة في المباريات مع ناديه تونهان هوتسبيير الانكليزي هذا الموسم.

ولم يلعب النجيب مع المغرب في المراحل الأخيرة من تصفيات التأهل لكأس العالم العام الماضي بسبب خلاف مع المدرب الاسبق للفريق بادو الزاكى. وعاد إلى تشيكلاة المغرب أيضاً اللاعب يوسف شيبو الذي شارك مع الفريق لأول مرة منذ 18 شهراً في مباراة ودية انتهت بفوز المغرب 3/صفر على الكونغو

الديمقراطية. واستدعي فاخر ستة لاعبين محللين وهو عدد كبير غير معتاد بالمنتخب المغربي الذي يعتمد دائماً على اللاعبين المحترفين في أوروبا ومنطقة الخليج.

وجاءت تشكيلة منتخب المغرب على النحو التالي:

حراسة المرمى: مصطفى الشاذلي وطارق الجروموني ونادر ملياغري. مدافعون: طلال القرقوري والأمين الرباطي ونور الدين النجيب وعبد السلام وادو وحسين شلا ووليد الرقافي.

لاعبو الوسط:

حفيظ عبد الصادق ويونس شيبو وبدر القادوري ونور الدين قاسمي وحسين خrageh ومحمد مدحي ويونس السفري ومحمد اليقoubi.

مهاجمون: هشام أبو شروان ومحمد ارمومن وعلى بوصابون ومروان الشماخ ويونس حجي وجاد الزايري.

# بطولة العراق قمندان في الجولة التاسعة: الشرطة - الجوية والذهاب - النجف

■ بـ «دبي» - أـ فـ بـ: يـسـعـيـ الـوـحدـةـ حـلـلـهـ وـالـمـتـصـدرـ إـلـىـ تـحـقـيقـ فـوزـ جـديـدـ يـعـزـزـ عـنـدـمـاـ يـسـتـضـيـفـ الـإـمـارـاتـ التـاسـعـ الـبـالـيـوـ فيـ اـفـتـاحـ مـبارـياتـ الـرـاحـلـةـ الثـانـيـةـ الـدـورـيـ الـإـمـارـاتـيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ. علىـ اـسـتـادـ آلـ نـهـيانـ فيـ اـبـوـ ظـبـيـ، يـدـيـ المـتـصـدرـ بـرـصـيدـ 28ـ نقطـةـ فيـ وـضـعـ جـلـلـهـ ثـلـاثـ نـقـاطـ جـديـدـةـ عـلـىـ حـسـابـ الـأـمـامـ يـمـلـكـ عـشـرـ نقطـةـ.

وـسـيـخـوضـ الدـولـيـ الـإـيرـانـيـ جـوـ مـبـارـاتـهـ الـأـولـىـ معـ الـوـحدـةـ حـيثـ سـيـشـ قـوـيـةـ لـفـرـيقـ إـلـىـ جـانـبـ اـسـمـاعـيلـ مـطـرـ عـلـىـ وـعـدـ الرـحـيمـ جـمـعـةـ وـالـبـوـسـ مـيـتـرـوـفيـتـشـ، فـيـمـاـ سـيـلـعـ الـإـمـارـاتـ مـقـتـلـ لـاعـبـ الـدـولـيـ الـكـوـلـومـبـيـ الـيـسـونـ بـلـادـهـ أـثـرـ تـعـرـضـهـ إـلـىـ اـطـلاقـ نـارـ، لـكـنـهـ الـجـزـائـريـ كـرـيمـ كـرـكارـ.

وـيـسـتـضـيـفـ النـصـرـ السـادـسـ (17ـ نقطـةـ) الـخـامـسـ (18ـ نقطـةـ) فيـ اـقـوـىـ مـبارـياتـ اـلـدـورـيـ.

## لقاء قمة بين

■ الدـوـحةـ - أـ فـ بـ: يـلـتـقيـ قـطـرـ المـتـصـدرـ (30ـ نقطـةـ) معـ السـدـ الثـانـيـ (27ـ نقطـةـ) السـبـتـ المـقـبـلـ فيـ مـبـارـاةـ قـمـةـ ضـمـنـ الـرـاحـلـةـ السـادـسـةـ عـشـرـةـ منـ بـطـولةـ قـطـرـ كـرـةـ الـقـدـمـ التيـ تـفـتـحـ الـيـوـمـ الـخـمـيسـ بـلـقاءـ الـخـورـ الثـامـنـ (17ـ نقطـةـ) معـ السـيـلـيـةـ الـعـاـشـرـ والـآـخـيرـ (11ـ نقطـةـ).

وـيـلـتـقيـ غـداـ الـجـمـعـةـ الشـمـالـيـ (12ـ نقطـةـ) معـ الـأـهـلـيـ السـادـسـ (19ـ نقطـةـ)

الـمـهـوـودـ بـيـنـهـمـاـ وـفقـ قـاعـدةـ تـصـفيـةـ الـحـسـابـاتـ.

رـصـيدـ الـبـيـانـ المـتـصـدرـ (14ـ نقطـةـ) يـلـيـهـ كـرـبـلاءـ بـفـارـقـ نقطـةـ وـاحـدـةـ ماـ يـدـفعـ بالـآخـيرـ إـلـىـ اـسـتـثـمـارـ عـامـليـ الـأـرـضـ وـالـجـمـهـورـ لـتـحـقـيقـ فـوزـ مـهـمـ يـنـقـلـهـ إـلـىـ الـصـارـاءـ الـتـيـ سـيـعـلـ الـبـيـانـ لـلـمـحـافـظـةـ عـلـيـهـ بـقـوةـ اـمـامـ خـصـمهـ الـعـيـنـ.

وـيـحلـ الـكـوتـ (5ـ نقطـةـ) فيـ مـؤـخـرـ الـجـمـوعـةـ الـأـولـىـ ضـيـفـاـ عـلـىـ السـمـاـوـةـ بـيـنـ الرـصـيدـ وـيـتـطـلـعـ الـكـوتـ إـلـىـ تـحـسـينـ نـتـائـجـهـ وـتـعـدـلـ مـوـقـعـهـ وـهـوـ الـطـمـوحـ ذـاهـهـ لـلـسـمـاـوـةـ الـذـيـ يـسـعـيـ لـتـحـقـيقـ اـنـتـصـارـ ثـانـ بـعـدـ اـنـ مـنـيـ بـارـبعـ هـزـائـمـ وـتـعـادـلـ فـيـ مـبـارـاتـيـنـ.

وـيـسـتـضـيـفـ خـامـسـ الـجـمـوعـةـ الـشـطـرـةـ (8ـ مـيـسانـ صـاحـبـ الـتـرـتـيبـ الـثـالـثـ) وـيـطـمـ الخـيـرـ لـمـواـصـلـةـ نـتـائـجـ الـطـيـبةـ وـتـعـزـيزـ مـكـانـهـ عـبـرـ فـوزـ يـلـهـ بـ الـصـرـاعـ عـلـىـ الـصـارـاءـ.

وـضـمـنـ مـنـافـسـاتـ الـجـمـوعـةـ الثـانـيـةـ يـسـتـضـيـفـ كـرـكـوكـ (6ـ الـمـتـصـدرـ الـطـلـبةـ) (17ـ نقطـةـ) فيـ مـبـارـاةـ يـاـمـ الـآـخـيرـ بـاجـتـياـزـهـ بـسـهـولةـ لـيـوـاصـلـ اـنـفـرـادـهـ بـ الـصـارـاءـ وـالـابـتـاعـدـ بـهـ كـثـيرـاـ بـيـنـماـ يـاـمـ الـمـصـيفـ بـتـحـقـيقـ نـتـيـجـةـ تـسـمـحـ لـهـ بـمـغـادـرـةـ الـمـرـكـزـ الـآـخـيرـ.

راـخـوـ (8ـ ثـالـثـ الـمـجـمـوعـةـ سـيـلـيـقـيـ) ضـيـفـهـ وـجـارـهـ اـرـاـراتـ (6ـ) فيـ لـقاءـ بـيـتـلطـعـ فيهـ الـمـصـيفـ إـلـىـ الـاقـتـرـابـ مـنـ ثـانـيـةـ الـمـجـمـوعـةـ دـهـوكـ (12ـ) وـتـبـدوـ فـرـصـةـ الـأـولـىـ عـنـدـمـاـ يـحـلـ ضـيـفـاـ عـلـىـ كـرـبـلاءـ عـلـىـ اـرـضـهـ.

■ بـغـدادـ - اـفـ بـ: يـلـتـقيـ الشـرـطةـ مـتـصـدرـ الـمـجـمـوعـةـ الـرـابـعـةـ فيـ قـةـ مـثـيـرةـ الـيـوـمـ الـخـمـيسـ معـ حـاـلـ الـلـقـبـ الـجـوـيـ فيـ اـفـتـاحـ الـرـاحـلـةـ التـاسـعـةـ مـنـ الـدـورـيـ الـعـرـاقـيـ الـتـيـ سـتـشـهـدـ إـيـضاـ غـداـ الـجـمـعـةـ قـةـ مـائـاـتـ جـمـعـةـ الـزـوـراءـ وـالـنـجـفـ.

تـكـسـيـ الـمـيـارـادـ الـأـولـىـ الـأـهـمـيـةـ اـسـتـثـانـيـةـ لـطـبـيـعـةـ الـصـرـاعـ التـقـليـدـيـ بـيـنـ الـفـرـيقـيـنـ خـالـلـ الـمـوـاسـمـ مـنـ جـهـةـ وـتـطـلـعـهـمـ الـمـشـترـكـ لـلـاستـثـارـ بـنـقـاطـ الـفـوزـ مـنـ جـهـةـ ثـانـيـةـ.

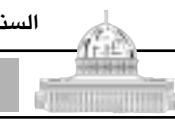
يـسـعـيـ الـشـرـطةـ (19ـ نقطـةـ) إـلـىـ مـواـصـلـةـ الـانـفـرـادـ بـالـصـارـاءـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـ سـجـلـهـ خـالـيـاـ مـنـ ايـ اـخـفـاقـ بـيـنـماـ يـتـطـلـعـ الـجـوـيـ الـثـالـثـ (10ـ) إـلـىـ اـسـتـهـادـةـ نـفـعـ الـفـوزـ بـعـدـ سـقـوطـيـنـ مـتـنـالـيـنـ اـمـامـ دـيـالـيـ وـالـجـيـشـ وـيـنـتـجـهـ وـاحـدـةـ (1/0ـ) وـعـادـلـهـ الـآـخـيرـ اـمـامـ الـصـنـاعـةـ بـصـعـوبـةـ (1/1ـ).

وـفـيـ الـمـيـارـادـ الـثـانـيـةـ عـلـىـ اـسـتـادـ الـشـعـبـ الـدـولـيـ يـسـتـضـيـفـ مـتـصـدرـ الـجـمـوعـةـ الـثـالـثـةـ الـزـوـراءـ مـنـافـسـهـ الـلـدـوـنـ الـنـجـفـ وـيـسـعـيـ الـأـولـىـ إـلـىـ اـسـتـثـمـارـ مـؤـازـرـةـ اـنـصـارـهـ لـخـطـفـ فـوزـ مـهـمـ بـيـقـيـهـ فـيـ الـصـارـاءـ.

بـيـنـماـ يـطـمـ الـجـمـعـةـ الـثـانـيـةـ عـلـىـ نـتـيـجـةـ مـائـاـتـ بـعـضـ بـهـاـ سـقـوطـهـ الـآـخـيرـ عـلـىـ اـرـضـهـ اـمـامـ الـكـهـرـباءـ (1/0ـ) فـيـ الـجـوـلـةـ الـمـاـخـيـةـ هـدـدـ بـقـاءـهـ بـالـمـرـكـزـ الـثـانـيـ عـلـىـ لـائـةـ الـجـمـوعـةـ الـثـالـثـةـ.

وـيـخـوضـ الـوـصـيفـ الـبـيـانـ غـداـ الـجـمـعـةـ اـخـتـبـارـاـ جـدـيدـاـ لـيـخـلوـ مـنـ صـعـوبـةـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ صـدارـتـهـ لـتـرـتـيبـ الـجـمـوعـةـ الـأـولـىـ عـنـدـمـاـ يـحـلـ ضـيـفـاـ عـلـىـ كـرـبـلاءـ لـلـاثـرـةـ وـاحـدـةـ مـنـ الـمـبـارـياتـ الـمـرـشـحـةـ لـلـاثـرـةـ.





## مصرف «كريدي اغريكول» قام بشراء ثالث اكبر مصرف مصرى للافراد حوض المتوسط أصبح محط انتظار المصارف الفرنسية

وليس المصرف الفرنسي «سوسيتيه جنرال» بعيداً عن

هذه التحركات.

ففي الصيف الماضي، أصبح «أول مصرف ذات رأس المال

خاص» في مصر بفضل شراء «بنك مصر الدولي» (مصرف

انترناشونال بنك) الذي سيتدمج لاحقاً مع فرع

سوسيتيه جنرال في مصر (شاونال سوسيتيه جنرال

بنك الذي يملكه 75% من بنك سوسيتيه جنرال في دول

الخليج (مع استثناء اليونان)، حيث يوظف ستة

آلاف شخص.

ويعود رغف عرضها لشراء «بنك مصر الدولي»، تطمح

«بي. ان. بي. باربي» لأن الشراء ينبع من الاستدرا

ية التي يمتلكها في مصر، حيث يوظف ستة

آلاف شخص.

وقد حصل سعر المصرف على اتفاق لاستخدام التأمين

الفرنسي على موافقة السلطات لاتفاق في الجزائر.

ويوضح مدير الفرع في الجزاير لوبيك لوبيش لوكي

فراش برس ان المصرف ينبع من خلال الفروع، تقديم

«لول» مالية في نقاط البيع «مثل المتاجر الكبيرة ومحلات

السيارات».

ويضيف لوبيش ان «قطاع البناء بالتجزئة الحديث والنظم

في ظهر دام، وتحاجات الاسر المعاشرة الى التجهيزات

اصبحت كبيرة جداً».

و يقول نيكولا ليولاكيس المستشار لدى مكتب الاستشارات

والخدمات المالية «ميرسي اوبلير وابي» ان دول المتوسط،

حيث 20 الى 25% من السكان يلهوون الى الخدمات

المصرفية بصورة دائمة، مثل «اماكنية هائلة للنوم» لهذه

المصارف، خصوصاً بعد اتفاق السوق الفرنسية مرحلة

النضوج.

ويضيف ان «دول المغرب العربي هو دول فرانكوفونية

وهي تاريخياً سوق معروفة لدى المصارف الفرنسية».

والدليل على هذا الاهتمام المزدوج قسم مصرف «كريدي

اغريكول» الخمسين الماضي ينبع 75% من سهم البنك

ال المصرفي الامريكي (بيجيش اميريكين بنك) وهو ثالث اكبر

مصرف صخرى للافراد.

ولا ينبع المصرف الفرنسي التوقف عن هذا الحد، اذ ان

خطبة الاستثنائية لفترة 2008-2009 يتضور حول برنامج

استثمارات بقيمة سمية ميلارات يورو في حوض المتوسط

ووسط اوروبا واوروبا الشرقية.

وقد قرر مصرف فرنسي خاص آخر هو «بي. ان. بي. باربي»

بوبولي» بدارسة الما.

اما مصرف «مندونج التوفير» (كيس ديبارن) الفرنسي،

فيزيك اكبر على الملكية الفرنسية.

ويعود قائله في شراء «البنك المغربي التجاريه الخارجيه»

في تشرين الاول (اكتوبر) 2003، ستقوم هذه المؤسسه

الصرافية الفرنسية بالاستثمار في مصرف «القرض العقاري

والسياسي.

ويقول المصرف ان «الهدف هو تطوير مصرف (القرض

العقاري والسياسي) في اتجاه نموذج مصرف متخصص في

تقديم الخدمات المثلثة لايهل دوراً هاماً في تحفيز السكان

على الالجوء الى الخدمات المصرفية في المغرب»، (اق ب)

حيزيزن (تونس) يبني شبكه على 581 فرعاً اواخر 2007.

عمان تطلق مشروع سياحياً بقيمة 20 مليار دولار

في التحول من الاعتماد على النفط

والغاز الى تنمية مصادر البديل

والاعتماد على القطاعات الخدمية

الاستراتيجية خاصة منها.

واوضح ان مشروعاً المرحله الأولى

يتطلب تشكيل اكبر من 6500 فرد كفيف

عمل بالوقت لإيجاد مطلبات انشائه

لافتة الى ان المركبات المدنين

الاعيادات في البيروان وهما مكتن

المشروع ستقيم مراكز تدريب في

الموقع لتحسين قدرات المهندسين

والهندسيين المدنين.

وبين انه عند اعتماد المشروع

تضمنه العروض العقارية معاهد للتربوي

وكليات وجامعات ستعمل جميعها

خدمة اعداد الدناتانية من الملاط

العامين واعادة تعيين العاملين في كافة

نواحي اشتقطنا.

تجدر الاشارة الى ان سلطنة عمان

اثرت تأجيل اعلان عن الشروع لمدة

ثلاثة أيام تعبيراً عن مواساة الشعب

العماني لدولة الامارات العربية المتحدة

تقديمه المغفور له الشيخ مكتوم بن

راشد آل مكتوم الذي تصادف وفاته

بعد توقيع الاتفاق.

بكين تتطلع الى مصادر الطاقة في افريقيا

الفائض التجاري الصيني في 2005 يقفز الى 102 مليار دولار

في جهة وريثة؛ أظهرت بيانات امس الربعاء أن الفائض

والدبلوماسي المتداولة الصيني في منطقة تتعلق الى 102

مليار دولار في عام 2005 لكن رقم شهر كانون الاول (ديسمبر)

يزع اتفاقاً ايجابياً بين الصين والجزء

وسيسي على تشاو وشينج وزیر الخارجية في

الصيني ووزير اقتصاد الصين

وتحل محله في قطاع الطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا

والصيني وتنمية مهاراتها في مجالات تجارة

التجارة والصناعة والطاقة والغاز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغوان في نيجيريا

ان «الصين تدرس تبادل مراكز تدريب في نيجيريا



## تشريح العراق: عقوبات التدمير الشامل التي سبقت الغزو (6)

**ظل صدام حسين المتحدر من اصول قروية يحكم العراق كشيخ عشيرة  
كان الرئيس العراقي مقتنعا بـ«القوة الداخلية» لشعبه ودعم الشارع العربي ل موقفه**



وجه ابتسامة عابرة تلتها دعوة لشرح له كيف ارى الاوضاع في العراق. كان ذلك طلبًا طويلاً. فهناك الكثير مما يمكن ان اقوله لرئيس الدولة عن السكان الذين يعيشون في ظروف غير انسانية؟ هل تحدثت عن وحشية النظام؟ وانتهاكات حقوق الانسان؟ واسلحة الدمار الشامل؟ وحملة حلبة والانفال سنة 1988 في شمال العراق او محنّة عرب الاهوار في جنوب العراق؟ ومعاملة رجال الدين الشيعة؟ لا، لم اغفل ذلك، ولم انتهز الفرصة لانتقاد السياسات الامريكية - البريطانية او عمل مجلس الامن الدولي. ربما كان مثل هذا الانتقاد يخفف من احباطاتي لكنني اعرف انها لن تحدث فرقاً. بدلاً من ذلك قررت ان اتجه الى المشاكل التي تتعلق بشكل مباشر ببقاء الناس على قيد الحياة وعدم كفاية برنامج النفط مقابل الغذاء. وشمل ذلك الحاجة الى زيادة تمويل التعليم، ووضع شباب العراق الذين هم الاكثر تعرضًا للعقاب الناتج من النزاع والحاجة الملحة الى قيام الحكومة العراقية والامم المتحدة بالغاية بيروقراطية البرنامج.

سمعت ان صدام حسين يمكن ان يكون مستمعاً جيداً. وأتيحت لي الفرصة للتحقق من ذلك. لاحظت مدى اهتمامه بمتابعة ما اقول. كان المترجمان يقلدان من الانكليزية الى العربية والعكس، ويتناوبان على ذلك كل خمس دقائق. وكان صدام يتدخل بين الحين والآخر ليصحح ترجمتهم. شعرت بالتسليمية، وتساءلت ما إذا كان وجودهما زائداً على الحاجة، فقد بدا انه يفهم كل الكلمة اقوالها بالانكليزية، او على الاقل اراد الا ينسى احد، حتى في هذا الوضع، من هو الزعيم. وقد افادني ذلك في كسب بعض الوقت للتأمل فيما اقواله ثانية. وعندما فرغت من مراجعة الوضع الانساني والبرنامج الانساني وعيوبه، كنت متلهفان اثير نقطة مهمة جداً بالنسبة لي. اخرجت من جيب بدلتي ما احمله معى دائمًا: ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وعرضتهما على الرئيس صدام حسين. «هذا هو يا سيادة الرئيس الاساس الذي انتقد عملي وفقاً له». لم اكن واثقاً مما اذا كان قد فهم ما اردت ان انقله اليه، وتحديداً ان هذه أدوات عالمية ينبغي على جميع الاطراف، بمن فيهم هو نفسه،

الالتزام بها.

اجاب صدام حسين بالقول: «ما قلته لي ليس رسالة صغيرة، لا سيما انها تأتي من قرداً لا من مؤسسة». وتبع ذلك عرض طويل ومفصل من قبل صدام حسين عن الوضع في الشرق الاوسط وانه يأسف لان «القوى الاجنبية قسمت حكومات الامة العربية» غير ان الامة العربية تدعم النضال العراقي». وفوجئت عندما نظر الى وقال: (أريد ان اشكرك مرتين، الاولى على ضميرك وقلبك على الشعب العراقي، والثانية على الأمل الذي تقدمه للعراقيين بأنهم ليسوا وحدهم في نضالهم). وأشار الرئيس ايضا الى ما اسماه القوة الداخلية للشعب العراقي وقناعته بأنه سيتغلب على جميع العقبات التي تواجهه. وعندما ابلغت الأمين العام كوفي عنان عن هذا الاجتماع الذي تبين انه استغرق 90 دقيقة، اشرت الى ان صدام حسين بدا مسترخياً ومتاماً وفاسفياً، وغالباً ما استعمل لغة لينة ومرحة. وقد بالغني صدام حسين في معرض حديثه انه قرر «انني وعائلتي لن نحتاج الى فيزا زيارة العراق» وتابع قائلاً، (ولن تخضع امتعتك للتفيش). عبرت عن شكري لهذه «الاتفاقات الرئاسية» لكن لم يسعني الا ان أسأله كيف سيمت التعامل مع «امتعتي الفكرية».

لم يكن وزير الخارجية الصحاف قد قال شيئاً حتى الآن، ولم يفتش وجهه ما إذا كان يعتقد بأنني تمادي في مداخلتي التهكمية إلى حد ما. على أي حال، طمأنني صدام حسين بآياته عريضة بأنه لن يتم التعرض لمناعي الفكري أبداً.

لم أعد اذكر كيف دخل موضع الوزن الزائد إلى حوارنا. فقد اعتقد صدام حسين أن من المهم أن أعرف بأنه أصدر أمراً بالألا يزيد خصر أي من أعضاء الحكومة، وكلهم من الرجال، عن مقاييس معين، وأوضح مبتسماً أن طارق عزيز «حقق ذلك بصعوبة». كان يوسعى التفكير بأخررين في حكومته لا يستجيبون لهذا المعيار مثل طه ياسين رمضان، أحد نائبي الرئيس الذى يتميز ببروز بطنه والسدس الأسود الذى يزين

كان هذا الرجل يملّك هالة الزعامة، ويتحدث بثقة عن المعركة التي يخوضها شعبه والتي سيخرج منها مظفرا في النهاية. بدا عقله التحليلي الواضح ظاهرا عندما نقل إلى زائره احساسه بالتاريخ. وهو الرجل نفسه الذي يقف متهمًا بارتكابه أعمالاً وحشية لا يمكن تخيلها. لم يبد ذلك القاتل الذي تسبب بموت الآلاف، أو من اباد بالغاز أبناء بلده من الأكراد بمن فيهم النساء والاطفال. لقد أبلغنا بأنه أطلق النار شخصيا على أعضاء حزب البعث الذين لم يعد يعتبرهم مخلصين له، وأمر بتعذيب كل من بدا أنه يتنهك «قوانينه»، وأنه عاقب عائلات الفارين من الجيش بأحكامها وارتكب انتهاكات أخرى غير معروفة لحقوق الإنسان في العراق، يعاونه في ذلك ولداته عدي وقصي. لم يخطر ببالى في ذلك الوقت أن الشياطين الغربية الحديثة التي كان صدام حسين

يرديها نكسو رجلاً أصله من قرية صغيرة تدعى العوجة، على مقربة من مدينة تكريت الشهيرة وانه لم يتخلى قط عن ارتباطاته العشائرية. ومع انه يأتي من خلفية متواضعة واسرة فقيرة، قاده اندفاعه والتزامه العميق بالوطنية العراقية والقومية العربية لأن يصبح رئيس العراق في سنة 1979 وهو بسن الثانية والأربعين. وبقي طوال السنوات الاربع والعشرين التالية زعيماً يحكم كشيخ عشيرة أكثر منه كرجل دولة معاصر.

تروي قصة توضح ان صدام حسين في بغداد يقي دائئماً الرجل ذا العقلية العشائرية القادر من الريف. في اوائل سنة 2003 دعا صدام حسين الى العراق سفراه في 50 بلداً تقدير علاقات دبلوماسية مع العراق. التقى اثنان منها، الدكتور محمد الدوري، سفير العراق الى الامم المتحدة في نيويورك والدكتور سمير النعمة الذي يمثل العراق كسفير الى الامم المتحدة بجنيف، صدام حسين بحضور وزير الخارجية آنذاك ناجي صبري الحديثي والسفير الدكتور مظفر أمين، رئيس قسم رعاية المصالح العراقية في السفارة الاردنية بلندن. ابلغ السفيران الى الامم المتحدة صدام حسين ان العراق لم يسد ما يستحق عليه الى الامم المتحدة منذ عدة سنوات، ونتيجة لذلك فقد حقوقه بالتصويت. فسأل صدام حسين، «وكم يتوجب علينا». وكان الجواب «سبعة عشر مليون دولار». التفت صدام حسين الى وزير خارجيته وقال «ادفعها يا ناجي». واغلق القاضية بالنسبة الى صدام حسين. كان العراق يمتلك هذه الموارد بالفعل ويريد دفع مستحقاته الى الامم المتحدة لكن الحكومة الامريكية حالت دون ذلك ستة اثرستة. اخيراً في كانون الاول (ديسمبر) 2000، اقر مجلس الامن بمكافحة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة استخدام 15 مليون دولار من عائدات النفط العراقي لتسديد متأخراته. ومع ذلك حالت هاتان الحكومتان في النهاية دون تطبيق قرارهما!

البكرا. هل سيسقطبني حقاً الرجل الذي ترافقتني صورته كل يوم في بغداد، بينما كنت، لكنه لا يُرى شخصياً. هذا الرجل يهيمن على الحوار بين الدبلوماسيين في بغداد. ويمكن قراءة نصيته الى الامة في كل طبعة من الصحف المحلية. وهو يحكم العراق منذ ازاحة الرئيس احمد حسن البكر كرئيس لمجلس قيادة الثورة في 15 تموز (يوليو) 1979. وهو لم يلتقي السفارة الاجانب ولم يستقبل مسؤولاً في الامم المتحدة منذ عقد من الزمن، باستثناء الامين العام للامم المتحدة في شباط (فبراير) 1998. وربما كان هذا الرجل اكثر الحكام الديكتاتوريين الذين شهدتهم العالمة رهبة منذ وقت طويل.

مع الصحاف

لم يكن هناك وقت للتفكير. بدا كل شيء مرتبًا لهذه الزيارة وقبل أن اتمكن تماماً من فهم ما يجري، وجدتني أتبع الوزير الصحف إلى مخرج جانبي لوزارة الخارجية. وهناك كان بانتظارنا سيارة ليموزين داكنة اللون. تقدمت السيارة إلى وجهة غير معروفة، من ناحيتي على الأقل. لم يتسع لي المجال إن أخطر أبو ليث الذي ينتظرني عند المدخل الرئيسي لوزارة الخارجية بأن بوسعي تناول المزيد من الشاي مع أصدقائه في الوزارة.

تجاهلت السيارة إشارات المرور وكانت تلقي التحية من رجال الشرطة المذعدين الذين يبدو أنهم تعرفوا إلى لوحة السيارة وقدرتنا إلى مبني الزفورة. وقد سمي نسبة إلى المنشآت الشبيهة بالبرج التي كانت ممتلكة معايد مهمه قيل نحو 4000 عام، ككم

في أوّل مسقط رأس النبي ابراهيم. فتشت السيارة عند البوابة من قبل حرس مسلحين وافراد في المخابرات بلباس مدنى غير عابئين بوزير الخارجية. انضم الى مسؤولة عراقيان، احدهما مسؤول في المراسم الرئاسية والآخر من الحرس الامنيين. من الواضح اتنا لم نصل الى مقصدنا انطلاقنا في قافلة بسرعة مقلقة، بالنسبة لي على الاقل، في بغداد ثم الى ضواحيها. لم يكن لدى فكرة عن الوجهة التي نقصدها ولم اشا السؤال. بل كان لدى بضع لحظات فقط للاستعداد لاغرب اجتماع اجريه اثناء اقامتي في العراق. وبعد نحو 20 دقيقة، دقائق مقلقة في بعض الاحياء، ولا سيما عند اجتياز التقاطعات، تباطأت السياارة، فحأة عندها كتب

ومتواضعة. قام حارسان عسكريان بفتحها من الداخل. ومن الواضح انهما اخطرا بقدومنا بحث انهم لم ينظروا الى من داخل السياراتين.

تقدمت السياراتان ببطء عبر ممر محفوف بمكبات اسمنتية ترتفع اربعة او خمسة امتار وشجار السنط. كان طريقا طويلا شبيها بيق بدون سقف. وبعد كيلومتر او نحو ذلك انتهى الى ساحة واسعة. ومن هناك روفقت الى غرفة صغيرة حيث استة باني ضابط متجهم وطلب مني الجلوس. وبين انه الفريق عبد الحميد حمود التكريتي، السكرتير الخاص للرئيس صدام حسين. وقد خصصت غرفة اخرى للوزير الصحاف.

لاذكركم شخصي من الوقت قبل ان ينهض الفريق حمود فجأة قائلا: «الرئيس العراقي مستعد لاستقبالك». حتى تلك اللحظة كنت انا والفريق نبحث في معركة الفاو والشرسة التي خاضتها القوات العراقية والايرانية في الطرف الجنوبي لشط العرب في

سنة 1988. سقط العديد من القتلى من الجانبين في هذه الموقعة لكن العراق تمكّن من استعادة المنطقة. عندما خرجم من المكتب إلى المسر، وجدتني في مواجهة شخص طويل يرتدي ملابس غربية أنيقة. كان الرجل الذي شاهدت صورته آلاف المرات. كان صدام حسين. مد يده ونظر إلى بعيدين ثابتين. وقال بالإنكليزية «مرحباً». كان ذلك بالضبط من رواه صديق عراقي عن اجتماعه بصدام حسين.

دخلنا قاعة استقبال كبيرة مفروشة بمقدام وكراس وطاولات ذهبية شائعة جداً في المنازل الميسورة في الشرق الأوسط. وكان الوزير الصحاف يتنتظرنا في الطرف البعيد من القاعدة. كان هناك شخصان آخران حاضران، هما مترجمها الرئيس. عندما دخل تجمد الجميع. ران على المكان صمت تام إلى أن طلب من الرئيس الجلوس. كنت على يمينه مباشرة، وكان الآخرون على مسافة بعد قليلاً. نظر باهتمام إلى زائره وكرر الترحاب بالعربية هذه المرة. كانت تلك كلمات ودية لكن صوته بدا بارداً وخالاً وجهه من التعابير. شكرته وتابعت الحديث لأعرف ان كان يوسعى اختراق القناع الذي بدا ان مضيفي يرتديه. قلت: «أنتي ادرك يا سيادة الرئيس اننى اثير المشاكل في تولي مسؤولياتي كمنسق للامم المتحدة في العراق! وقد حققت هدفي. نظر الى

A black and white photograph capturing a scene of urban life and destruction. In the foreground, several fallen trees and branches lie across a paved area, suggesting a recent disaster or conflict. Behind them, a group of children are playing soccer on a dirt patch. The background features a multi-story building with a large poster attached to its side, depicting a person's face. Several traffic lights are visible, some standing alone and others integrated into the building's structure. The overall atmosphere is one of resilience and daily life continuing amidst a backdrop of physical damage.

د. هانز کریستوف فون سبونیک\*

حكي هذا الكتاب الصادرة ترجمته حدثا  
عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت  
عن قصة الحصار الطويل الذي فرض على  
العراق قبل الغزو، وهي الفترة التي انتقل  
يهما العراق من مجتمع ثري، مجهز ببنية  
تحتية حديثة الى بلد مؤلف من شعب فقير  
محروم. ويتحدث الكاتب عن الثمن الباهظ  
لنظام العقوبات الشاملة، وعجز البرنامج  
الانساني بتعقيدياته الروتينية والبيروقراطية  
في قيود الميزانية، وتصميم الدول دائمة  
العضوية في مجلس الامن على عدم السماح  
ل العراق باستعادة مقدرات سيادته – عن  
حسين وضع المواطنين العاديين.

حقوق الانسان في العراق

في اذار (مارس) 2000 طلبت موعداً من وزير الخارجية العراقي محمد الصحاف. كانت هناك لائحة طويلة من المسائل التي اريد بحثها معه. وفي ذلك الوقت كان برنامج النفط مقابل لعذاء، بصرف النظر عن عدم كفايته، يمتلك موارد اكثراً من ذي اجل بسبب ارتفاع اسعار النفط. ونتيجة لذلك، كان يجب تسريع تطبيق البرنامج الانسانى للاستفادة بشكل افضل من هذه الاموال الاضافية وفي الوقت المناسب. بالإضافة الى ذلك، بدت ملامح التعب الدولي من العقوبات، الامر الذي اعطى الحكومة العراقية املاً كاذباً بأن نهاية العقوبات أصبحت منظورة.

اردت ان ابحث ذلك واشجع الحكومة العراقية على التعاون بصورة اكبر مع الامم المتحدة. لذلك ليس الوقت المناسب لكي تنبidi السلطات العراقية العناد. مع ذلك واجهنا صعوبات في الحصول على اذونات الدخول المطلوبة لموظفي الامم المتحدة الجدد، ولا سيما اولئك المعينين في كردستان العراقي، كما واجهنا مشاكل في تسلم اذن اخراج المركبات المستوردة والمعدات والمؤن التي تحتاج اليها الامم المتحدة في عملياتها في العراق. فقد علقت الامم المتحدة في دوامة السياسة العراقية المتعارضة التي تشدد في كل الجوانب.

كان المؤيدون يؤمنون بشدة بصحبة مواقفهم ويدافعون عنها بلهجة التكاليف. وكان الشعب العراقي يدفع بطبيعة الحال ثغور استعصار الموقف. لم يكن من السهل البحث مع وزير العراقي في ادخال تغييرات على البرنامج الانسانى في ظل تراجع حزم العقوبات الدولية.

تلقيت مساء 25 اذار (مارس) وكان يوم سبت لكنه يوم عمل في العراق، مكالمة من السفير خلون الراوي، مدير المراسم في وزارة الخارجية تؤكد موعدى مع وزير الخارجية الصحافى الساعة الثامنة والربع من صباح اليوم التالي. فسألت «هل تعنى حقاً الثامنة والرابع؟» «اجل» اجابنى. وقد صدمتني ذلك لأن الاجتماعات مع المسؤولين الحكوميين نادراً ما تبدأ قبل العاشرة صباحاً على الاقل. اتصلت بسائقى ابو ليث في منزله لاخطره بهذا الموعد المبكر. كان متأكداً من اتنى اسأت الفهم. في الصباح التالي وصلنا في الموعد المحدد الى وزارة الخارجية، وكان صوصاناً متوقعاً بالفعل.

اقلنی مصعد خاص مخصص للوزير عادة الى غرفة استقباله في الطبقة الرابعة من مبنى الوزارة. انتظرت برهة في غرفة بخطيبها السجاد باكمالها وتزيينها، بالطبع، صورة كبيرة للرئيس صدام حسين وازهر وخرف تصور ثقافة بلاد ما بين النهرين. لم يمض وقت طويلاً حتى ظهر الصحافى ببرتبة الخضراء، من باب يربط غرفة الاستقبال بمكتبه الخاص. لكن كان هناك اختلاف في لجو هذه المرآة. بدا الصحافى متوتراً الى حد ما ولم يبد مستعداً ل النوع الحوار الذي كنت اتوقعه. شربنا فنجان الشاي الالزامي تبادلنا بعض الجاملات، ثم ثبت الوزير الصحافى عينيه علي وقال ان الرئيس صدام حسين يريد مقابلتي.

فهمت الآن لماذا طلب منه الم guarda المزادرة في الساعة



لم يكن الشعب العراقي وحده يعيش في حالة خوف دائم، بل كانت الحكومة العراقية تعيشه أيضاً. وذلك من الأسباب التي أدت إلى وضع قوانين قاسية وجائرة..... ومن الخطأ بالطبع القول أنها طبقت على الجميع باستثناء السنة.. فقد كان كل من يظهر شيئاً من المعارض لحكومة صدام حسين بمن فيهم السنة، يواجهه عقوبات قاسية....





